

في هذا العدد

- ٣ قفشات زحلاوية
- ٦ زحلة مقبرة الأحزاب أم منارتها
- ١٤ حلقة حوار ومعراب
- ٢٠ المرأة القواتية



قطرات ندى

- الغرائز هي أوتاد خيامنا في الأرض.
- النسيم أنوثة المواء والعاصفة وقاحته والأعصار جنونه.
- الوقار هو ثقل العقل.
- راجي الراعي

سياسية مستقلة جامعة أسست عام ١٩١٠ شعارها: « تقول الحق ولو في حضرة سلطان جائر »

ZAHLE AL FATAT N.5244 le 17/09/2012

العدد ٥٢٤٤ - ١٧ ايلول ٢٠١٢

الارشاد الرسولي في خطوطه العريضة وأبعاده

ثلاثة أيام سماوية عاشها لبنان مع البابا بنديكتوس أعادت اليه الأضواء العالمية



الحبر الأعظم يبارك جموع الشبيبة اللبنانية والعربية المحتشدة في باحة الصرح البطريركي في بركري

أما النداء الثاني فيخص المسلمين، لينتبهوا الى ضرورة العمل على ابقاء المسيحيين في الشرق لأن آفة الهجرة تطاول الشباب المسيحي أكثر من غيره. هذه المشكلة لن تحل الا بتعاون المسيحيين والمسلمين ليحافظوا على هذا المكون الرئيسي في الحضارة العربية بغالبيتها المسلمة راهنا». يذهب بدر أبعد من ذلك قائلاً: «لا يمكن الاستغناء عن الحضور المسيحي، ولا نريد من أحد أن يستغني عنه في المستقبل، لذا يأتي الارشاد الرسولي دعماً للحضور المسيحي، ولتعزيز الشركة والمحبة داخل الكنائس، كذلك لترسيخ علاقات التعاون بين المسلمين والمسيحيين، الذين يعملون معاً في خدمة مجتمعهم والانسان في الشرق».

التتمة ص 23

ماذا تضمن الإرشاد الرسولي البابوي؟ يجيب الأب رفعت بدر مدير المركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام في الأردن: «سيق لي أن شاركت في السينودس الذي عقد في الفاتيكان عام ٢٠١٠، ومما لا شك فيه، أن الوثيقة حملت في طياتها التوصيات التي خرج بها آباء السينودس وهم بطاركة الشرق، بعد إجراء استفتاءات واسعة طاولت مختلف الرعايا». ويلفت الى أن «الارشاد الرسولي يخرج اليوم ليخبرنا عما تريده الكنيسة الكاثوليكية وقداسة البابا في هذه الفترة بالذات، تزامناً مع التغيرات التي يشهدها الشرق الاوسط. كما انه يحمل نداءات متنوعة أبرزها الى المسيحيين ليكونوا واحداً، لأن في الوحدة تكمن قوتهم وتينع ثمار أعمالهم، والا سيكون حضورهم منقوصاً».

الدعم من الجميع... لمصلحة الجميع

جان بناش

بعد الفوضى العارمة التي عاشتها البلاد مؤخراً على أكثر من صعيد وفي أكثر من مكان ومحلة، ربما تبين للدولة عندما تريد وتوطد العزم على أن تكون دولة، أن لا شيء يردعها ولا قوة يمكن أن تقف امامها لا سيما إذا شرب المسؤولون فيها «حليب السباع» وتجرعوا، من مواقف وطنية وإقليمية وربما دولية، جرعات تشجيع وتسديد وتقوية. من ناحية أخرى ربما أن الفئة التي كانت سيدة التهويل أو ربة تخويف وترهيب كل معارض أو معترض، لم تعد على المتانة أو الصلابة التي كانت عليها، بل هي اليوم بحاجة الى من يشد من أزرها وان يقوّي من عزميتها بعد أن أصيبت في الصميم ولم يعد ينفعها التكشير عن أنيابها المركبة تخويفاً، وهي لم تعد تلك الفزاعة المرعبة من كثرة بطشها ووحشيتها ودمويتها، وقد نالت من هيبتها كثرة القضم في الحديد الثائر وشدة المأسي والأحوال فغرقت في تلول الركاب وبحور الدماء وأغرقت معها وفيها أيضاً بلادها وشعوبها.

التتمة ص 10



القداس السنوي لشهداء المقاومة اللبنانية
جعب: محور الشر واحد رأسه في دمشق واذنابه في لبنان.

تفاصيل ص 8

نواب زحلة: طفع الكيل من تصرفات البلدية



جوزف المعلوف: العمل البلدي ملك الجميع

أسف عضو كتلة «نواب زحلة» جوزيف المعلوف لما حصل في مهرجان الزهور، مشيراً إلى «أن التصرف من قبل رئيس البلدية لا يتلاقى مع الأعراف واللياقة المطلوبة للتعاطي مع ممثلين لكل المواطنين». وأضاف: «نحن نتعاطي مع الجميع على أساس أننا نمثل الجميع، والمبادرة التي نقوم بها دائماً

بالمشاركة في نشاطات بلدية زحلة أساسها اعتبارنا أن البلدية تمثل كل الزحليين ونحن أيضاً. ولكن للأسف حصلت هذه الطريقة بالتعاطي معنا ونحن اعتبرناها مرفوضة». وقد أشار إلى أنهم لم يقوموا بأي أمر سوى الإنسحاب، إلا أن قائد المنطقة قام بمبادرة شخصية منه «مشكوراً» بالتدخل والطلب منهم البقاء، لافتاً إلى أن الإشكال الذي حصل لم يكن بين أفراد أبداً وإنما كان مع نواب زحلة الذين اضطرتهم قلة اللياقة إلى الانسحاب من المهرجان وحصل ما حصل. وأضاف: «كان يفترض برئيس البلدية التصرف بوعي ولياقة وإدراك أكبر إلا أن تصرفه ينم عن تجبير كامل للعمل البلدي لمصلحة سياسية وانتخابية ضيقة، من هنا نقول إنه لا يمكن لهؤلاء تجبير المال العام الذي يمول كل هذه النشاطات من أجل المصالح الضيقة».



عراجي: قطوع ومرق...

وأشار عضو كتلة «نواب زحلة» النائب عاصم عراجي إلى أنهم ككتلة كانوا يتعاملون مع رئيس البلدية بكل إيجابية خلال الفترة

السابقة تبعاً لقاعدة أن هذه بلدية زحلة عاصمة المنطقة بالرغم من بعض التصرفات غير الإيجابية من طرفه، وأنهم كانوا يغضون النظر عن كل تلك التصرفات لغاية مهرجان الزهور. وأضاف: «لقد طفع الكيل الأحد». ولفت إلى أنهم ككتلة قرروا حضور المهرجان بنية صافية خصوصاً أن كل الزحليين يشاركون في هذا المهرجان وهو للناس وليس لأي فريق سياسي معين، موضحاً أنهم لدى مشاركتهم أدركوا أن رئيس البلدية قام بتنظيم المهرجان لفريق سياسي معين. وأضاف: «على الأقل كان يجب أن يتم الترحيب بنا، إلا أن رئيس البلدية رحّب بإيلي سكاف، أنا لا أنكر أن من حقه الترحيب بمن يريد إلا أنه إن أراد ذلك عليه الترحيب بالجميع».

ورداً على سؤال عن أبعاد هذا التصرف، قال عراجي: «الأبعاد واضحة سياسية لأغراض انتخابية وكأنهم كانوا يريدون افتعال مشكل معنا ويحاولون إحراجنا أمام جمهورنا فمن كانوا حاضرين في المهرجان هم جمهور «١٤ آذار»، مشيراً إلى أن التصرف الذي قام به رئيس البلدية خطير جداً وكان من الممكن أن يؤدي إلى مشكلة كبيرة لا تحمد عقباها في زحلة إلا أنها تجاوزت قطوعاً كبيراً».



جنگيان: الاحتفالات ملك كل زحلة

أكد عضو كتلة «نواب زحلة» النائب شانت جنگيان أنها ليست المرة الأولى التي يتم التعامل مع النواب بهذه الطريقة، إلا أن هذه المرة كانت الأكثر إستفزازاً و«طفع الكيل»، لافتاً إلى أن «البلدية تقوم بدعوة النواب في كل مرة ونحن نلبي الدعوة لأنه إن لم نشارك

ينتقدوننا على عدم المشاركة وإن شاركنا يقومون بمحاولة تهميشنا بشكل مقصود»، من دون الترحيب لا بالمطارنة ولا بالنواب».

ولفت إلى أنه بروتوكولياً إذا ما أردت عدم احترام شخص ما لا تقوم بدعوته من الأساس، موضحاً أنهم كنواب نقول لهم دائماً أن هذه الاحتفالات هي ملك زحلة وليس للفريق الذي ينظمها».

حمل تخطي الأصول البروتوكولية من قبل منظمي «مهرجان الزهور» في زحلة نواب المنطقة على الإنسحاب من الحفل، وأجمعوا على أن الكيل طفع من ممارسات بلدية عروس البقاع ونزعتها إلى الفئوية وقد علقوا على الاشكال الذي رافق ختام المهرجانات السياحية واستعمالها للمال العام من أجل مآرب سياسية ومنافع خاصة بما يلي:

أبو خاطر: البلدية يجب أن تمثل الجميع



شدد رئيس كتلة «نواب زحلة» النائب طوني أبو خاطر على أن ما حصل الأحد في مهرجان الزهور لا يمس بالعادات الزحلية بل هي مسألة تراكمية، مشيراً إلى وجود طرفين سياسيين في زحلة الأول هو الجهة التي فوضها الناس لتمثيلهم عبر صناديق الاقتراع والثاني يتمثل بأشخاص لعبوا أدواراً في

المرحلة السابقة. وأضاف: «ما يحصل هو أن المجلس البلدي ومنذ انتخابه يعتبر وكأن زحلة ملك لشخص واحد».

ولفت إلى أن البلدية تتصرف وكأنه لا وجود لنواب يمثلون هذه المنطقة، معتبراً أن هناك «عدم لياقة» في التعاطي معهم. وأضاف: «أستطيع أن أفهم أن لرئيس «الكتلة الشعبية» إيلي سكاف فضلاً على رئيس البلدية من ناحية دعمه في الوصول إلى هذا الموقع، إلا أنه لحظة انتخابه أصبح يمثل الجميع وهو للجميع وليس لطرف واحد».

وتابع أبو خاطر: «لقد طفع الكيل الأحد، وكنا نجلس في المهرجان الذي شاركنا فيه جميعاً وكأننا غير موجودين فيما الترحيب يقتصر على «الزعيم الزحلي الوحيد»، لذا عمدنا إلى الإنسحاب بكل بساطة ومن دون أن نسيء لأحد أو أن نعطل الحفل»، مشيراً إلى أنهم شاركوا في المهرجان من دون أي نوايا مسبقة لأنه يعني جميع أبناء المنطقة. وأضاف: «حاولنا منذ اليوم الأول لانتخاب البلدية مد اليد لمجلسها بصفتنا نواب الأمة، وقمنا بزيارة رئيس البلدية بغض النظر عن نتائج الانتخابات البلدية والتقينا معه بكل نية حسنة، إلا أن رئيس وأعضاء البلدية يمعنون في تهميش النواب في المناسبات وبشكل دائم»، لافتاً إلى أن هذه التصرفات هدفها إنتخابي لكنها تصب سلباً في خانة مرتكبيها.

الماروني: محاولة دائمة للتهميش



أما عضو كتلة «نواب زحلة» النائب إيلي ماروني فقد جبر المجلس البلدي الجديد في زحلة كل الأعمال التي تقوم بها البلدية والإنجازات التي تمول من المال العام وأموال الناس لمصلحة إيلي سكاف وأعماله الانتخابية.

وأضاف: «لا ننتظر من رئيس البلدية

ترحيبه إلا أن هناك أصولاً وأعرافاً وتقاليده واحتراماً للنواب. وكفى تسخير البلدية وجعل مهمتها محاولة تهميشنا».

وتابع ماروني: «بعدما لم يرحب رئيس البلدية بنا، جل ما قمنا به هو أننا سألنا أحد أعضاء المجلس البلدي لماذا هذا التجاهل الحاصل بحقنا؟ لماذا لا تخرجون من ذهنية الإنتخابات؟ لماذا لا تتعاطون مع النواب على أنهم نواب؟ وهل البلدية دائرة أو مكتب من مكاتب إيلي سكاف أو غيره؟ فاستدعى هذا الكلام تلاسناً. وعندما قررنا الإنسحاب حاول بعض الشباب خلق إشكال أمني إلا أن القوى الأمنية استدركت الأمر سريعاً واحتاطت له وغادرنا».

وأعلن ماروني أنهم في صدد التركيز على عمل البلدية و«كشف كل ما يحصل فيها من صفقات وتلزيماات للأزلام والمحاسب»، مشيراً إلى أنهم يتجهون للطلب من وزير الداخلية والبلديات مروان شربل الإشارة على رئيس بلدية زحلة من أجل تصويب عمله وعدم تحويل أموال زحلة مؤونة لحملة انتخابية لأحد نواب زحلة السابقين.

قفشات زحلاوية

لتحريك العجلة الثقافية والاقتصادية بعد هذا الركود القاتل.

الهروب الى الأمام

– يصمت مسؤولو التيار الوطني الحر صمت أهل الكهف في موضوع جريمة ميشال سماعة وينبرون الى الرد بعصبية كبيرة على خطاب الدكتور سمير جعجع في ذكرى شهداء المقاومة اللبنانية. بدكن الدغري؟ «الحقيقة تجرح!» فهل هذا لأن الحقيقة تجرح خاصة وان الخطاب تجلى كما العادة في كل كلام الدكتور جعجع بالواقعية والمصادقية؟

حياد عن الوطن

– عجيب أمر من يدعون انهم مرجعيات كاثوليكية في زحلة فلم نر أي موقف أو تعليق من أي منهم حول الاعتداءات السورية على لبنان، أو جريمة ميشال سماعة أو تصرفات ومواقف السفير السوري، أو على الأقل تأييد فخامة رئيس الجمهورية في دفاعه عن سيادة لبنان وحياة اللبنانيين. فبربكم ما هي اهتماماتكم إذ لا نجدها لا بالكبيرة ولا بالصغيرة؟ لعلمكم كنتم منهمكين مع أصحاب الشأن لكي تشمل زيارة قداسة البابا مدينة زحلة عاصمة الكتلة في الشرق؟

نرفض الخنوع

– كان الشيخ بشير الجميل رحمه الله يعبر عن رفضه وقرفه من بعض الامثلة منها: «اليد التي لا تستطيع لوبها قبلها وادعُ عليها بالكسر»، «عند تغيير الدول احفظ رأسك»... وغيرها من أمثال الخنوع والذل. فإلى المتمسكين بهذه الشعارات نقول: «اقبعوا في الزوايا المظلمة التي يرذلها التاريخ».

الصحافة الصفراء

– اتحفنا احدى الصحف المحلية كما عادت بها بباقة من الافتراءات والأضاليل التي درجت عليها. فللقيمين على هذه الصحيفة ومن وراءها نقول: لن ينفعكم هذا النهج ولن تستطيعوا أخذ زحلة الى حيث تشاؤون لأن زحلة لم ولن تكون مزرعة لأحد ولا جزيرة معزولة في الزمان والمكان وننصحكم قائلين: من كان منزله من زجاج فليجنب رشق الحجارة.

الزمن الرديء

– كتبت هذه القفشات قبل أكثر من أسبوع من موعد مهرجان الزهور وحصل ما كنا نتوقعه من انهيار كامل له ولغيره من النشاطات وعلى جميع المستويات إذ أتت مهرجانات رخيصة في الشكل والمضمون. والأهداف كانت تنفيس أحقاد وعقد مزممة وجني بعض الأرباح لقلة من المنتفعين. ومن يبتعد في مواقفه السياسية عن نبض المدينة لن تنفعه كل مظاهر التبجيل السطحية.

- زحلاوي عتيق -

ممنوع التدخين

– عجيب أمر هذا البلد: الدولة تمنع التدخين في الأماكن العامة فيما هي تشجع زراعة التبغ ووزير الداخلية يعد تجار المخدرات بتعويضات عن تلف مزروعاتهم والأرباح التي كانوا ينتظرونها. هل نشاهد مستقبلاً لوحات إعلانية تقول «إزرع واربح علناً وتعاط في السر»؟

العدالة في حمى الإعلام

– نشرت جريدة «الجمهورية» في عدد ٢٧ آب وعلى أكثر من عشر صفحات التفاصيل الكاملة لاعتراقات ميشال سماعة مع التسجيلات والصور. فهل هذا النشر يهدف لحماية القضاء من الضغوط التي تمارس عليه؟ وهل أصبح الاعلام يحمي العدالة؟

اللحام والحرية

– أتحننا رئيس أحد التيارات السياسية خلال برنامج تلفزيوني بأن أشاد بحقوق الانسان في سوريا وأعطى مثالا حرية كل انسان في اختيار اللحام الذي يعجبه. فلماذا الرئيس نقول: ان الشعب السوري يدفع اليوم من لحمه ودمه ثمن الحرية في وجه تجار اللحوم البشرية، فهل هو منهم؟

مراسلة وسط الظلام

– سألت مراسلة لإحدى الصحف وهي في نفس الوقت موظفة في مكتب أحد السياسيين: أين استقلالية «زحلة الفتاة» التي كانت تتغنى بها وذلك بعد اعلان التعاون مع «القوات اللبنانية». فلماذا المراسلة ومن وراءها نقول: ان ما يجمع بين «القوات اللبنانية» و«زحلة الفتاة» لا يستوعبه الا الأحرار. فلا صفقات مشبوهة من تحت الطاولة ولا ارتهان لأوامر تأتي من خارج الحدود بل قضية واحدة ونضال مشترك وشفافية مطلقة.

كبير من بلادي

– مهرجانات زحلة تذكرنا بالمغفور له أنطوان شويري (البريزدان) صاحب الأيادي البيضاء والداعم الأول لهذه المهرجانات والرياضة في لبنان، وهو الذي لم تكن تعرف يساره ما فعلت يمينه. كان هذا الكبير من بلادي يردد دائماً أن مهرجانات زحلة أمام أمرين: أما أن تنمو وتزدهر أو تذبل وتزول وإن بقاءها على الشكل الحالي سوف يقضي عليها... وها نحن اليوم نشهد آخر فصول نهاية المهرجانات.

مدينة المهرجان الدائم

– برسم نوابنا الكرام: إن إنقاذ مهرجانات زحلة لن يحصل الا من خلالكم حيث نعرف مصداقيتكم وغيبتكم على المدينة. إن الحل يكون بتعيين الشاعر والمسرحي المبدع جورج كفوري رئيساً للجنة مستقلة من أصحاب العلم والخبرة تخطط وتدير مهرجانات زحلة لما لها من دور أساسي مطلوب في

بيان صادر عن كتلة نواب زحلة

الذي أرادت البلدية أن يجيره الى فريقها السياسي ، وتضرب بعرض الحائط الجهود الجبارة التي قامت بها الشبيبة الزحلاوية على مدى شهر لتقديم زحلة كمدينة للسلام بأبهى صورها أمام جيرانها وضيوفها . «وذكرت الكتلة أن هذه النشاطات التي تقام تحت راية البلدية هي مال أبناء زحلة العام، الذي يفترض به أن يستثمر بالأعمال الانمائية والثقافية والفنية ، المفروض أن تكون بعيدة كل البعد عن العمل السياسي الانتخابي.

كتلة نواب زحلة
٢٠١٢-٩-٩

جاءنا من كتلة نواب زحلة البيان التالي نصه عن الإشكال الذي وقع أثناء الاحتفال بمواكب الزهور مساء الأحد ٩ أيلول الفائت:

«دانت كتلة نواب زحلة الطريقة الغير لائقة التي اعتمدها الفريق السياسي الذي يهيمن على البلدية وعلى نشاطاتها التي تنظمها في المدينة

«وأستفت الكتلة أن يتحول مهرجان الزهور الذي حرص النواب على حضوره والمشاركة فيه مع اهلهم في زحلة وقضائهم الى مدخل للفتنة بسبب أصرار الفريق الآخر على تجاهل أبسط الآراء وقواعد الاصول واللباقات والآداب العامة مع أعضاء الكتلة الذين أنسحبوا من الحفل

بيان صادر عن المكتب الإعلامي للكتلة الشعبية

للكتلة الشعبية إذ ينفي هذا الخبر جملة وتفصيلاً ويعتبره عارياً عن الصحة تماماً، يؤكد أن رئيس الكتلة الشعبية لم يشاهد ولم يلتق النائب الماروني في المهرجان المذكور أعلاه.

تداولت بعض وسائل الإعلام خبراً حول حصول تلاسن وتشابك بالأيدي بين مرافقي رئيس الكتلة الشعبية الياس سكاف ومرافقي النائب ايلي ماروني أثناء الإحتفال بمهرجانات الزهور في زحلة. إن المكتب الإعلامي

جورج كفوري

المقومات والثوابت الزحلية

الحرية والتفاعل والتواصل الإيجابي والتكافؤ في الحقوق والواجبات مع أبناء العائلات الأخرى والعائلات اللاحقة التي قدمت إلى مدينة زحلة.

وهكذا نخلص إلى القول: أن زحلة الحديثة لم تعرف الإقطاع ولا العشائرية. وهذا ما جعل منها مجتمعاً جديداً خارج الأطر الاجتماعية القديمة وهيأته ليكون أقرب إلى البرجوازية على المستوى الاقتصادي الاجتماعي وإلى الشورى الجمهوري على المستوى السياسي. وهذا ما دفع إلى اعتبار زحلة جمهورية. ونستدرك هنا لتقول:

أن جمهورية زحلة لا تعني، كما يتبادر إلى أذهان البعض أن زحلة كيان مستقل منفصل ذو خصوصية مغلقة، بل أقرب إلى النظام الجمهوري الديمقراطي الذي رفض الإقطاع والقبلية واعتمد الشورى في العلاقات المدنية بين سائر مكوناته العائلية

وما ظاهرة الختم الزحلي ذي الزوايا السبع سوى شاهد على ذلك. فقد كان كل قرار زحلي يفترض موافقة العائلات السبع لكي يكون نافذاً. وهذا ما يدل يومها على بدايات ديمقراطية لم تعرفها سوى زحلة.

تماماً كما بدأت الديمقراطية المباشرة في أثينا من خلال الجماعات السبع التي كانت تلتقي في «الأغورا Agora» لتتداول وتقرّر القرار الجماعي.

ب- بداية مجتمع مدني: كان من الطبيعي أن يؤدي مبدأ الشورى، فضلاً عن التواجد المتكافئ للعائلات والسكان الذين كونوا المجتمع الزحلي، مناخاً من الحرية والتفاعل والحوار وصولاً إلى ولادة بعض ظواهر المجتمع المدني كالنقابات والأحزاب والجمعيات والصالونات الثقافية والمنتديات الأدبية التي أدت إلى بروز عدد كبير من الأدباء والشعراء والمثقفين.

فزحلة كانت السبابة إلى تبني العمل النقابي الملتمزم الذي اخترق حدود العائلات والمذاهب وأرسى نوعاً من النضال الاجتماعي الأفقي بات معه للعمال أطر جديدة لم تكن مألوفة في المجتمع اللبناني. كما أن الأحزاب المدنية استطاعت أن تجد مناصرين ومحبّين لها، ومن ثم منتسبين تمكنوا من إنشاء تنظيمات حزبية عرفت شيئاً من النجاح على مستوى التنظيم والممارسة.

وإذا أضفنا إلى النقابات والأحزاب الجمعيات السياسية والثقافية الكثيرة عرفنا أن المؤسسات المدنية التي تشكل عادة الوسيط الحديث، بل مكونات المجتمع المدني، بدأت تنمو لتحل محل الوسيط القديم المتمثل في رابطة الدم والدين والجوار.

وهذا إن دل على شيء فعلى بداية ولادة المجتمع المدني المتلازم مع ولادة الديمقراطية السياسية والاجتماعية. أما عدم استكمال هذه الولادة يومها فلا يعني استحالة تكون هذا المجتمع بقدر ما يعني أن البذور موجودة ولا تزال كامنة في عمق المجتمع الزحلي كما لا تزال تنظر الظروف الملائمة والإدارة الوطنية القادرة على إنمائها.



يتبع في العدد اللاحق

ألمحنا في بحثنا السابق إلى المقومات الجغرافية الزحلية وإلى تعدد البيئات الطبيعية التي تجسد وتختصر سائر أشكال البيئات الطبيعية اللبنانية من جبال وأودية وتلال وسهول وأنهار، وإذا كان للبيئة الجغرافية أثرها الفاعل في تكوين الطابع، كما أثبت علم نفس الجغرافيا الاجتماعية. فأبن زحلة قادر على تفهم سائر الأمزجة والمشاعر اللبنانية أولاً. كما أن بيئة زحلة المتنوعة مؤهلة لتحضن لقاءً متفاعلاً بين سائر اللبنانيين ثانياً.



وهي معدة بالتالي لتكون المنطقة القاعدة لتشكّل الوطن اللبناني المندمج والمتفاعل إيجابياً. وفي بحثنا الحالي سنركز على الثوابت السكانية والتاريخية والاجتماعية والسياسية التي صنعت زحلة الحديثة في القرن التاسع عشر، ومنحتها خصائص ثابتة لا تزال في يومنا هذا مهياً لإنتاج مدينة حديثة ينطلق من قاعدتها لبنان المنشود.

1- اللوحة الديمغرافية:

شكلت بيئة زحلة الطبيعية إطاراً للقاء سكاني متنوع وفريد. فمجتمع زحلة يحتضن سائر المكونات السكانية اللبنانية: فمن جهة أولى تتواجد في البيئة الاجتماعية الزحلية سائر المذاهب المسيحية اللبنانية من روم كاثوليك وموارنة وروم أرثوذكس وسريان أرثوذكس وكاثوليك وأرمن أرثوذكس وكاثوليك فضلاً عن الأنجليكان والأشوريين كما تتواجد في زحلة وأطرافها ومداها المذاهب الإسلامية: السنة والشيعة والدروز الذين تواجدوا قديماً في زحلة بشكل واسع. ويقدم لنا هذا التنوع الروحي صورة مصغرة عن التنوع اللبناني.

وإذا عرفنا أن سائر هذه المذاهب تتعايش وتتفاعل إيجابياً في زحلة وجوارها ويحظى كل مذهب بحضور لافت وبحقوق سياسية وثقافية كاملة. ويشترك الكل في الواجبات الوطنية والزحلية، عرفنا أن المجتمع الزحلي يشكل، مرة ثانية، المجتمع القاعدة لتشكّل الوطن اللبناني المتفاعل المتدامج، سيما وأن هذه اللوحة السكانية والروحية لا تزال هي هي، وإن طرأ عليها تبدل طفيف بنتيجة الحراك الاجتماعي الطبيعي الذي عرفته سائر المجتمعات المستقرة عبر تاريخها.

2- الثوابت التاريخية:

تعود نشأة زحلة الحديثة إلى بدايات القرن الثامن عشر كما تدل الدراسات التاريخية التي تناولتها. وهذا يعني أنها مدينة حديثة نسبياً وليست موعلة في القدم كسائر المدن اللبنانية الأخرى.

وإن تزامنت نشأتها هذه مع بداية بروز ملامح لبنان الحالي فقد اكتسبت خصائص اجتماعية ثقافية بارزة لم تعرفها معظم المدن الأخرى. كما أن الذين استوطنوها انجذبوا إلى موقعها الجغرافي الحصين والمنفتح في الوقت نفسه، شكلوا مجتمعاً أقرب إلى الحداثة يومها منه إلى الأنظمة التقليدية الاجتماعية التي سادت لبنان قديماً. وتتجلى هذه الثوابت وهذه الحداثة في الخصائص التالية:

أ- زحلة الحديثة لم تعرف الإقطاع: ربما كانت زحلة المدينة الوحيدة التي استطاعت أن تتحرر من الإقطاع الاجتماعي الذي كان سائداً في القرن السابع عشر. فقد استطاعت، في مرحلة التأسيس رفض الإقطاع الدرزي ودرحه. كما تحررت من الإقطاع اللمعي المسيحي الذي كان ممسكاً بالقائمقامية الشمالية. وقد كانت تنعم بنوع من الإدارة الذاتية. أما وجهاء العائلات المكونة لها فقد كانوا من مالكي الأراضي لاحقاً ولم يعرفوا الإقطاع أو يمارسوه كنظام اجتماعي. ونضيف هنا أن رابطة النسب العائلي لم تأخذ شكل نظام عشائري قبلي، بل تركت هامشاً واسعاً من

السيرة الذاتية لحارس العقيدة... من هو البابا الحالي؟



إلى ذلك فقد اخترت هذا الشعار لأنه، في عالم اليوم، باتت الحقيقة أمراً منسياً بصورة مطلقة، حيث تبدو صعوبة المنال بالنسبة للإنسان. لكن إذا فقدت الحقيقة فإن كل البناء الإنساني ينهار. في ٢٧ حزيران ١٩٧٧ عينه البابا بولس السادس كاردينالاً. وفي العام ١٩٧٢ شارك في المجمع الذي عقد في ٢٥ و٢٦ آب والذي انتخب البابا يوحنا بولس الأول. عينه الحبر الأعظم الجديد موفده الخاص إلى المؤتمر المريمي الدولي الثالث

الذي انعقد في الإكوادور بين ١٦ و٢٤ أيلول. وفي شهر تشرين الأول من العام ذاته شارك في المجمع الذي انتخب البابا يوحنا بولس الثاني. كان مقرراً في الجمعية العادية الخامسة لسينودس الأساقفة التي انعقدت في العام ١٩٨٠ تحت عنوان: «رسالة العائلة المسيحية في العالم المعاصر». وفي العام ١٩٨٣ كان رئيساً لجمعية الجمعية العادية السادسة لسينودس التي انعقدت تحت عنوان: «المصالحة والتوبة في رسالة الكنيسة». رئيس مجمع العقيدة والإيمان. في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨١ عينه البابا يوحنا بولس الثاني رئيساً لمجمع العقيدة والإيمان وكذلك رئيساً للجنة الببيلية البابوية وللجنة اللاهوتية الدولية. واستقال لهذه الغاية من مهامه الرعائية رئيساً لأساقفة ميونيخ وفرايزينغ في ١٥ شباط ١٩٨٢. وترأس أيضاً اللجنة التي أعدت التعليم الديني في الكنيسة الكاثوليكية والتي قدّمت ثمرة أعمالها للأب الأقدس بعد ٦ سنوات من العمل المتواصل بين العامين ١٩٨٦ و١٩٩٢. في ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ وافق البابا يوحنا بولس الثاني على انتخاب الكاردينال راتزنغر نائباً لرئيس مجمع الكرادلة وفي ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٠٢ وافق على انتخابه عميداً لهذا المجمع.

المؤلفات

له مؤلفات عدة من بينها كتاب «تمهيد للإيمان المسيحي» وهو يحتلّ لديه مكانة خاصة كونه يضم مجموعة الدروس الجامعية التي كان يعطيها حول الإيمان الرسولي، وقد نشره في العام ١٩٦٨. ولديه أيضاً كتاب يحمل عنوان: «العقيدة والوحي» وهو مجموعة بحوث وعظات وأفكار رعائية. كما انه وضع الخطاب الذي ألقاه أمام الأكاديمية الكاثوليكية في بافاريا في كتاب حمل عنوان: «لماذا لا زلت أحيًا في الكنيسة على الرغم من كل شيء؟» وقد لاقى هذا الكتاب صدى واسعاً، حيث عبّر فيه، بوضوحه المعهود، أنه «فقط داخل الكنيسة يمكن للفرد أن يكون مسيحياً، وليس إلى جانبها». من هنا، فإن مؤلفاته العديدة ساهمت بشكل كبير في تعميق الفكر اللاهوتي إذ كانت بمثابة محاور أساسية في هذا الفكر.

في العام ١٩٨٥ نشر كتاباً حوارياً تحت عنوان: «العلاقة بالإيمان»، وفي العام ١٩٩٦ أصدر كتاباً آخر تحت عنوان: «ملح الأرض». ولمناسبة ذكرى ميلاده

الـ ٧٠ أصدر كتابه «في مدرسة الحقيقة»، وقد ضمّ مجموعة بحوث لمفكرين عدّة ألقوا الضوء على جوانب مهمة من شخصيته ومؤلفاته. شهادات الدكتوراه: حاز شهادات دكتوراه فخرية من جامعات عدّة من بينها: جامعة القديس توما في ولاية مينيسوتا الأميركية (١٩٨٤)، والجامعة الكاثوليكية في إكسشتات الألمانية (١٩٨٧)، وجامعة ليما الكاثوليكية في البيرو (١٩٨٦)، وجامعة لوبلين الكاثوليكية في بولونيا (١٩٨٨)، وجامعة نافار الإسبانية (١٩٩٨)، وجامعة القديسة مريم في روما (١٩٩٩)، ومن كلية اللاهوت في جامعة روكلاو البولونية (٢٠٠٠).

ولد الكاردينال جوزف راتزنغر، البابا بينيديكتوس السادس عشر في بلدة «ماركتيل أم إن»، في أبرشية باساو الألمانية، يوم سبت النور في ١٦ نيسان ١٩٢٧، ونال سر المعمودية في اليوم عينه. والده ضابط في الشرطة، متحدر من عائلة مزارعين في مقاطعة بافاريا الجنوبية، وعاش في ظروف اجتماعية واقتصادية متواضعة. أما والدته فمتحدرة من عائلة حرفيين من بلدة «رينشتينغ» الواقعة قرب بحيرة شيام. وعملت قبل زواجها طاهية في فنادق عدة.

مراحل الطفولة والمراهقة والشباب

أمضى راتزنغر طفولته ومراهقته في بلدة تراونشتاين الواقعة قرب الحدود الألمانية النمساوية على بعد ٣٠ كيلومتراً من مدينة سالزبورغ. في هذا الإطار، الذي وصفه هو ذاته بأنه متأثر بـ «موزار»، تلقى تربيته المسيحية والإنسانية والثقافية.

لم تكن مرحلة شبابه سهلة، لكن إيمانه وتربيته العائلية كان لهما الفضل في إعداده لمواجهة التجربة القاسية التي مرّ بها إبّان مرحلة النظام النازي الذي عرف بعدائه القوي للكنيسة الكاثوليكية. وقد كان الشاب جوزف شاهداً لقيام النازيين بالاعتداء على كاهن رعيته قبيل احتفاله بالقداس. في هذه الظروف المعقدة اكتشف جوزف جوهر الإيمان بالمسيح وروعه. وكان لأثر عائلته عليه دور محوري، إذ بثت العائلة في نفسه شهادة ساطعة عن المحبة والرجاء المتجدر في وعي حقيقي لانتماؤه إلى الكنيسة. في الأشهر الأخيرة من الحرب العالمية الثانية تمّ تطويعه قسراً في أجهزة الدفاع الجوي المساعدة.

علومه

بين العامين ١٩٤٦ و١٩٥١ درس الفلسفة واللاهوت في معهد فرايزينغ العالي وفي جامعة ميونيخ. رسم كاهناً في ٢٩ حزيران ١٩٥١. وفي العام التالي بدأ رسالة التدريس في المعهد العالي في فرايزينغ. في العام ١٩٥٣ حصل على شهادة الدكتوراه في اللاهوت إثر مناقشته أطروحته «شعب الله وبيته في عقيدة الكنيسة لدى القديس أغوستينوس».

بعد انقضاء ٤ سنوات حصل على شهادة تأهيل للتعليم، بناء على دراسة أعدّها في إشراف أستاذ اللاهوت الشهير غوتليب زونغين والتي حملت عنوان: «لاهوت التاريخ لدى القديس بونافنتور». من التعليم إلى المجمع الفاتيكاني الثاني تولى الأب راتزنغر تدريس مادة اللاهوت العقائدي واللاهوت الأساسي في المعهد العالي للفلسفة واللاهوت في فرايزينغ، وفي الوقت عينه كان استاذاً في جامعات بون من ١٩٥٩ حتى ١٩٦٣، مونستر من ١٩٦٣ إلى ١٩٦٦، وتوبينغن من ١٩٦٦ إلى ١٩٦٩. في هذه السنة الأخيرة أصبح قيماً على كرسي العلوم العقائدية وتاريخ العقيدة في جامعة راتيسبون التي كان أيضاً نائباً لرئيسها. بين العامين ١٩٦٢ و١٩٦٥ كانت له مساهمة فاعلة في المجمع الفاتيكاني الثاني بصفة خبير، كما كان مساعداً للكاردينال جوزف فريينغر رئيس أساقفة كولونيا، بصفة مستشار لاهوتي. ساهم نشاطه العلمي المكثف في جعله يتولى مهمات دقيقة في الجمعية العامة لأساقفة ألمانيا وفي اللجنة اللاهوتية الدولية.

في العام ١٩٧٢ أسس بالتعاون مع عدد من كبار اللاهوتيين في الكنيسة ومن بينهم هانز أورس فون بالتازار وهنري دو لوباك المجلة اللاهوتية «كومونيو».

رئيس أساقفة وكاردينال

في ٢٥ آذار ١٩٧٧ عينه البابا بولس السادس رئيساً لأساقفة على ميونيخ وفرايزينغ واحتفل بسيامته الأسقفية في ٢٨ أيار من السنة ذاتها. وكان أول كاهن من هذه الأبرشية البافارية الكبرى يتم سيامته أسقفاً عليها منذ نحو ٨٠ سنة. واتخذ شعاراً له: «شريك الحقيقة». وشرح هو نفسه هذا الشعار بالقول: «يبدو لي أن هذا الشعار يظهر بشكل أساسي الرابط العميق بين رسالتي التعليمية ورسالتي الحالية. ولئن كانت النشاطات مختلفة، فإن محورهما كلها هو ضرورة السير في اتجاه الحقيقة، بهدف خدمتها. إضافة

في ١٩ نيسان، ٢٠٠٥ انتخب جبراً أعظم، خلفاً للبابا الراحل الطوباوي يوحنا بولس الثاني.

زحلة مقبرة الأحزاب أم منارتها؟

القاضي جورج عقيص



العائلات الزحلية الأساسية، التي كانت تملك الاراضي الزحلية، نافياً للحاجة الى استناد او اتكال على أحزاب من خارج المدينة، وبعد ذلك واعتباراً من منتصف القرن الماضي، فرضت مرجعية النائب والوزير الراحل جوزف سكاف نفسها على المدينة بحيث اختصر في شخصه وكتلته النيابية الممتدة من الهرمل الى راشيا، كل نقاط الاتصال بين المواطن الزحلي والدولة، بشكل أوحى ان الزعامة العائلية قد تكون في زحلة بديلاً ناجحاً عن الأحزاب بهيكليتها الصارمة.

٣- يضاف الى ما تقدّم واقع طائفي كرس زحلة ولا يزال عاصمة للكتلة، الأمر الذي منع الرؤوس الحامية من ابناء طائفة الروم الملكيين الكاثوليك من القبول بزعامة الموارنة على المدينة من خلال أحزابهم المعروفة.

٤- يستدل على كل من ينازع في شرعية العمل الحزبي في مدينة زحلة من خلال تمسكه بمقولة «وجوب مراعاة الخصوصية الزحلية» التي تؤدي به الى تمييز زحلة ككيئة سياسية عن غيرها من المدن المسيحية حيث قد يصحّ فيها ما لا يصحّ في زحلة.

ان كل ما سبق ذكره من أسباب يجد ردوداً منطقية له: فالواقع الجغرافي لا يجب ان يكون حائلاً دون تفاعل زحلة الايجابي مع محيطها المتنوع والمتناقض، وبدلاً من التفوق والخوف يمكن لزحلة، لا بل يتعين عليها، انطلاقة من نوعية رجالها المثقفين، ان تلعب دور المسهل لتلاقي كل المناطق والأطراف والأهواء السياسية، والحاضن للتنوع الحزبي والمثال الحي على التنافس الايجابي فيما بين هذه الاحزاب اجتذاباً لتأييد الناخبين في الاستحقاقات الانتخابية المختلفة.

أما العائلات فليست بعازل حقيقي لنفاذ الأحزاب الى الوجدان الزحلي، سيما وان «العائلية» الزحلية كانت أول من تشكل على مناهج الأحزاب مع قيام ما اصطلح على تسميته طويلاً «حزب الضد»، ما يعكس ارادة دفينة لدى العائلات بالتشكل والتحول الحزبي منذ زمن بعيد.

ثم اذا أمعنا النظر في التشكيلة القوتية الحالية في مدينة زحلة نلاحظ انها تقوم على عائلات مثل أبوخاطر والمعلوف ووردة ومسلم والبخاش وغيرها، وهي من العائلات الأساسية في زحلة ولم يتنام لسمعنا ان ممثلي هذه العائلات من المنضوين تحت راية القوات قد تنكروا لعائلاتهم او هي تبرأت منهم. أما زعامة العائلة الواحدة على مناطق معينة التي سادت في زحلة لزمان طويل أسوةً بغيرها من المناطق اللبنانية، ففضلاً عن أنها أصبحت ممارسة منقرضة في العالم أجمع حيث بالكاد تستطيع الأحزاب الكبرى اجتذاب الناخبين وتجهّد في سبيل ذلك في ظل الثورة العلمية التكنولوجية الكبرى، فانها أيضاً الى ضومر في الانحاء اللبنانية كافة ولدى مختلف العائلات الروحية حيث تتحوّل الزعامة الشخصية الى زعامة حزبية بزخم لدى بعض الطوائف وبخفر لدى أخرى.

وبالنسبة الى المعطى الطائفي فان الشعور الأقلوي الذي يسود المسيحيين كافة في لبنان كاف بحد ذاته لأن يسبغ على أن أي تنافس او تناحر بين المذاهب المسيحية الصفة الكاريكاتورية العبثية البحتة.

وأخيراً، وعوضاً عن ابتداء خصوصية زحلية صعبة الفهم والهضم، حرّى بنا ان نحافظ على الخصوصية اللبنانية المهددة برمتها في وجودها ومصيرها، اذ لا معنى لأي خصوصية زحلية قائمة بذاتها بمعزل عن هموم الوطن العامة، فلا أمن خاص بزحلة ولا اقتصاد ولا تعليم ولا استشفاء، بل جزء من كل وطني

هل زحلة هي فعلاً مقبرة للأحزاب؟ ولمصلحة من تكرار مثل هذا القول؟ لا يفصل عنه ولا يجد حلاً ذاتية له بمعزل عن الحلول الوطنية الكبرى. نحن نرى زحلة منارة للتيارات والأحزاب بل رائدة في الاختلاط الحزبي والفكري، واذا كان لزحلة رئيس لمجلس النواب من أبنائها في الربع الأول من القرن الماضي، ورئيساً للجمهورية في الربع الأخير منه، فمن السهل عليها في أيامنا الحاضرة ان تنجب أكثر من رئيس حزب على مساحة الوطن.

...والى كل من لا يعجبه رأيي تحية ديمقراطية

ها انا أعود اليها بعد عشرين سنة، كلنا نشيخ وتبقى هي أبداً فتاة زحلة...تواكب أبنائها من مهدهم الى اللحد، وتبقى فتاتهم، ضاجة بالحرية والديمقراطية وسداد الرأي واستقلال الكلمة، مجددة أثوابها لا كيائها، أقلماها لا المبادئ.

منذ عشرين سنة حلمنا جوزف غرة وأنا بتغيير يبدأ من الكلمة والحرية فانطلقنا في «الفتاة» بالشراكة مع الصديق جان بخاش-المالك الحارس- لنصحو من الحلم وهو عائد من البلدية الى مملكة أعماله المحاصرة وأنا هارب الى استقرار الوظيفة القضائية، فلا هو بقي ملكاً ولا أنا نعمت بالاستقرار... فها أنا أعود اليها مع خبرات وخيبات مضاعفة، لأبدأ من جديد: هاوي كتابة...وتواصل.

واذ تبدأ «الفتاة» اليوم مغامرة جديدة مع القوات اللبنانية تحضرني التأمّلات التالية:

١- تستثمر القوات اللبنانية اليوم في الكلمة والصحافة والفكر، حيث ان اتهام سواها من الأحزاب والتيارات بالاستثمار في السلاح او الفساد او الكراهية او في جميعها، هو اتهام تبرره الممارسة المعيشة يومية. فتؤكد القوات بالتالي انعطافها التاريخية والثابتة نحو الدولة بمؤسساتها كافة وسلطاتها جميعاً بما فيها السلطة الرابعة، وخرجها النهائي من منطق ميليشيا الطائفة الى مسلح الحزب الوطني الجامع.

٢- لم تتصرف القوات اللبنانية، وهي مقبلة على مشروع اعلامي في منطقة زحلة والبقاع، بمنطق الاستعلاء او الالغاء او منافسة المؤسسات الصحافية العاملة في هذه المنطقة، من خلال تكوين منبرها الخاص، بل تصرفت بمنطق مشاركة مؤسسة قائمة لتدخل النسيج الاعلامي في المدينة من باب شرعي عريض لا بمظلة تهبط على الناس لتفاجئهم او تستفزهم.

٣- لا يجدر بالقيمين على الجريدة في حلتها ومنطلقاتها الجديدة ان يحولوا صفحاتها الى منصة دعائية رخيصة او تشهير بالخصوم، او الى بلاغات بروباجاندا على الطريقة السوفياتية القديمة أو بأساليب صحافة الحزب الواحد العربية، فيخسروا بذلك القارئ المناصر قبل المناوئ، بل يجدر بهم، وبسرعة أن يجعلوا منها مساحة حوار رصين ونقد بناء، منبراً يعلوه كل أصحاب الحاجة الى التعبير ومرآة تعكس بدقة آمال وآلام اللبنانيين عموماً والبقاعيين والزحليين خصوصاً.



عودة الى زحلة من زاوية قوتية حزبية، او عودة قوتية من منظار زحلي: هل ان ما يجمع بين زحلة والقوات هو حقيقة أكثر ممّا يفرقهما؟ لا بد هنا من استعراض أسباب نفور بعض الزحليين من الاحزاب عامة وتوجّسهم من العمل الحزبي في المدينة، أسباب تترجم في مقولة - شعار ان «زحلة مقبرة الأحزاب». الشعار الذي تزهو به بعض العائلات الزحلية في حين يفترض به ان يكون مدعاة للخجل أكثر منه مبعثاً للفخر، كما سآبين فيما يلي.

١- تستند هذه النزعة، أولاً، الى واقع جغرافي جعل من زحلة منطقة تماس بين جبل ذات أغلبية مسيحية وسهل يمتد حتى الشام ذات أغلبية مسلمة، دفعت زحلة مراراً أثماناً باهظة في أمنها واقتصادها كلما تنازع هذا الجبل مع ذلك السهل او مع امتداده الشامي، كان آخرها فاتورة العام ١٩٨١ الدامية. فيرى بعض الزحليين ان الطريقة الأمثل لتلافي سلبيات هذا الواقع الجغرافي هي النأي بالنفس الزحلية عن الأحزاب، وتحديدًا المسيحية منها، لعدم وصمها بما قد يستفز المحيط الاسلامي.

٢- ترتكز هذه النزعة الاحزبية، ثانياً، الى واقع تاريخي جعل من تفاهم

توما الزحلاوي

توما ... بين السياسي والخائن

حرية الرأي، مجبر للتسليم مع السياسيين ان تناقض مواقفهم ليس سوى مجرد اختلاف في وجهات النظر، وان سقف الجميع ودوافعهم واهدافهم تبقى، بحسب مزاعمهم، خير الوطن ومصصلحة المواطن أو الطائفة. لأنني توما الزحلاوي الذي لا يصدق إلا ما يلمسه بيده، لا أستطيع أن أطعن في وطنية السياسي حتى لو أعلن جهاراً ولاءه لنظام الأسد أو لمرشد الثورة الإيرانية أو لخادم الحرمين الشريفين. فربما لا يتعدى ارتباطه حدود الموقف السياسي الذي تبقى غايته، كما يزعم، خدمة لبنان.

أما ان يتجرأ هذا السياسي على نقل ما يزيد عن مائة كيلوغرام من العبوات الناسفة بهدف قتل اللبنانيين الأبرياء واغتيال شخصيات روحية ووطنية وافتعال فتنة بين المسيحيين والمسلمين يعود بفعلها الخطف على الهوية والقصف والموت والدمار، فهذه حالة موصوفة من الخيانة الوطنية العظمى التي لا يخطر ببال ساذج أن يبررها بالموقف السياسي او العمل ... لمصلحة لبنان.

ألا يتخطى هذا الاعتداء على سيادة لبنان في خطورته وأضراره خروقات العدو الاسرائيلي لأجوائنا وقصفه لجسورنا وقرانا ؟

لا فرق بين عميل للعدو الاسرائيلي وعميل لنظام الأسد طالما هدفهما واحد: قتل أطفالنا واغتيال بطارتنا وأحلامنا وإعادتنا الى جحيم الحرب الأهلية البغيضة.

تحيرني السياسة، فهي تتبدل كل يوم بألف شكل ولون حتى أصبحت الحقيقة وهماً نسعى خلفه عبر نشرات الأخبار وتصريحات السياسيين ومواقفهم المتضاربة وألاعيبهم وشعاراتهم :

هذا يريدنا أن نصدق ان خلاص الوطن وسعادتنا ومستقبل ابنائنا لا تكتمل الا بتحويل لبنان الى مجتمع حربي يعادي العالم بأكمله وصولاً الى القضاء على الامبريالية والصهيونية.

وذاك يدعونا الى حلم وطن يسوده السلام والعيش الهني وتتوفر فيه، كما بلاد الدنيا، فرص العمل لشبابنا وشباننا ... والماء والكهرباء والطرق ... وكرامة المواطن وحقوق الانسان.

هذا يصور مصلحة لبنان في الارتباط بسياسات النظام السوري الباقي الى الأبد، ويجد في تقديم العزاء برموزه واجباً وطنياً وضمانة لوجود المسيحيين في الشرق الذي تخلى عن هذا النظام.

وذاك يؤمن أن لا قيامه للوطن والدولة الا بالتحرك من شرور نظام استبدادي يتهاوى، ويرى أن الضمانة تكون بدور مسيحي منفتح على التغيرات في زمن سقوط ديكتاتوريات القرن العشرين.

لقد حيرنا السياسيون بفنونهم وقدرتهم على التلاعب بمشاعر الناس واحلامهم وعقولهم حتى اصبحنا عاجزين عن تمييز الأبيض من الأسود، فصارت الحقيقة ثوباً يختاره الواحد منا أو يبدله متى شاء أو ارادوا له أن يشاء.

ليتني أستطيع لمس الحقيقة اللبنانية الهاربة بين اصابعي كالزئبق، فتبتدد شكوكي وتزول مخاوفي وأكتشف العدو من الصديق. إلا أني، باسم احترام

ججع المسيحي...

بنا التوقف عندها، لأن لا موقف يبني على افتراضات غير موجودة، بعكس موقف يبني على وقائع موجودة أكيدة، قمعا، واضطهادا، وقتلا، وخرابا ودمارا وجرائم ضد الإنسانية.

” ونحن اللبنانيين المسلمين السنة أيضاً ” لا نستطيع إلا أن نكون أنفسنا: ثوارا، أحرارا، رواد ديمقراطية ... ألخ ” كما تكلم ججع مسيحياً، وكما نتكلم نحن سنياً. بيضة القبان التي أخرجت صيحة الله أكبر من حجرة أحد الشبان في مهوى بالطريق الجديدة، قلعة السنة في بيروت، صدحت عندما ذكر ججع المسيحيين بأنه ” لم يكن مسيحياً يوماً متردداً خائفاً جباناً، أو متخاذلاً متفجعاً لامبالياً، بل كان دائماً في نصرة الضعيف، والمقهور والمضطهد. لم يكن يوماً مع الظالم بل دائماً أبداً مع المظلوم. فلا ننكره من جديد، ولا نصلبه مرة أخرى. فلنكن على قدر تحديات المرحلة، ابتعاداً عن كل ما لا نؤمن به، وانخراطاً بشجاعة في كل ما نؤمن به، فكراً وتنظيماً ومشاركة، إن التاريخ لنا بقدر ما نكون له.“

أنصفنا الحكيم، ” علق أحد المشاهدين بعدما قال ججع: ” إنه نظام السجون والقبور، محور الشر الفعلي، رأسه في دمشق، وأذناؤه في لبنان، ” سائلاً ” هل رأيت الآن من هم ” التكفيريون الفعليون ”؟ ومن هي ” القاعدة ” في لبنان؟ ” صحيح أنصفنا الحكيم لأنه مسيحي فعلي ليس ناكراً لذاته أو لدينه أو لتاريخه. أرفع ما في ججع هو أنه مسيحي، يتكلم كنفسه، يفاخر بثقافته ولا يخجل بطائفته.

أروع ما في ججع هو أننا نعجب به كما هو، وطني مسيحي، وغير مستورد من ماركس ولينين وستالين وهو شي منه وماو تسي تونغ وعلمايات اليسار القومي التي تحاول إلغاء كياناتنا، وليس فقط تطلعاتنا. لم نعد نتكلم مثلك يا حكيم. تطوّرنا. صرنا نعجب بكلامك المسيحي، ويعجبنا أنك ما عدت تتجاهل وجودنا ... السني.

والله ولي التوفيق.

”محمد سلام“

لم نعد نتكلم كججع. تلك كانت مرحلة على طريق نضال في سبيل وطن. يومها لم يكن غيره يتكلم مثلنا، فصرنا نتكلم مثله. اليوم صرنا نستمع إلى ججع ”بيحكي مسيحي“ وصرنا نعجب به، نقتنع به، نصفق له ونفرح به - لا لأننا نتكلم مثله أو لأنه يتكلم مثلنا - بل لأنه ”بيحكي مسيحي“ المرحلة لا تتطلب شخصاً يتكلم مثلنا، أو نتكلم مثله.

المرحلة بحاجة إلى من يعبر عن نفسه بصدق، إلى من يكون متصالحاً مع نفسه، فخوراً بدينه، عارفاً لتاريخه ومستبصراً دوره. في الأول من هذا الأيلول سمعنا نحن اللبنانيين المسلمين السنة، ججع المسيحي. أنا لا أقول إنه ما كان مسيحياً قبل ذلك التاريخ، ولكن أقول إننا نحن لم نسمعه مسيحياً قبل ذلك التاريخ.

قال ججع: ”...منذ اللحظة الأولى لتفتح براعم الربيع العربي انهمرت التساؤلات من كل حذب وصوب عن مصير المسيحيين في الشرق، وكأن تاريخ المسيحيين فيه هو من تاريخ الديكتاتوريات فيه، بدأ معها وسينتهي معها، وكأننا أتينا الى هذا الشرق مع معمر القذافي أو حافظ الأسد وسنرحل مع بشار الأسد. كلا، وكلا وألف كلا. إن تاريخنا طويل ضارب في هذا الشرق. آثارنا ظاهرة جليلة لماعة برّاقة، على مر العهود والأزمنة: علوم وآداب وعمران وحضارة، ونور وثقافة ورجال فكر ودولة، وبطولة وشهادة ومقاومة.“

الرجل يفتخر بدينه المسيحي، لا بثقافة الديكتاتوريات العلمانية الملحدة. وقال ججع المسيحي: ”إن الآخر أخ لنا في الإنسانية. نتعاطى معه ونحدد موقفنا منه ليس انطلاقاً من دينه، ولا من عرقه، ولا من انتمائه، بل انطلاقاً من طروحاته وتصرفاته وأعماله، ولنا في مثل السامري في الإنجيل المقدس خير دليل على ذلك.“

الرجل، ججع، متصالح مع نفسه، فخور بتاريخ كنيسته، ولا يستعرض على مسامعنا تاريخ الثورة البولشفية، أو مبادئ العلمانية الغربية، أو تأثيرات الثورة الثقافية في الصين، أو شعارات البعث الكافر.

ججع يشبهنا ... لأنه مسيحي، أو ربما نحن نشبهه لأننا مسلمون سنة. وقال ججع، من ضمن ما قال: ”ولا نستطيع كمسيحيين إلا أن نكون أنفسنا: ثوارا، أحرارا، رواد ديمقراطية وحقوق إنسان، ودعاة عدالة ومساواة وانفتاح وتقدم وتطور، أما التكهّنات المبنية على إذا وإذا، فلا يجدر

محور الشر واحد رأسه في دمشق واذنابه في لبنان ججع: لا نستطيع كمسيحيين إلا أن نكون أنفسنا : ثواراً، أحراراً



أكّد رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع أنه "إذا كان نظام الأسد قد عاث خراباً وفساداً في لبنان لعقود طويلة، فهذا لا يعني استعداد الشعب السوري أو سوريا، إذ علينا أن نميز ما بين سوريا الأسد وسوريا الشعب والوطن"، مشدداً على "ضرورة التحضير لإزالة آثار العدوان الأسدي على العلاقات اللبنانية- السورية"، مطالباً باعتبار المجلس الأعلى اللبناني- السوري ومعاهدة "الأخوة والتعاون والتنسيق"، وكل المعاهدات والاتفاقات والمجالس والهيئات المشتركة التي اقرت أو اقيمت في مرحلة الوصاية باطلّة وكأنّها لم تكن".

وقال خلال القداس السنوي لراحة أنفس شهداء المقاومة اللبنانية الذي اقيم في معراب: «إذا كان سلاح المواجهة والموقف زينة الرجال، فإنّ رصاص الغدر شيمة الجبناء الأندال. إرهابكم لا يرهبنّا، رصاصكم لم يرهبنّا، والأيام طويلة بيننا. يا أشباه الرجال ولا رجال، طالما أنتم في غدركم مستمرّون، فنحن على محاولاتكم متمرّدون. نحن أحرار هذا الشرق وأنتم أشرارّه، نحن نوره وأنتم نيره، مهما حاولتم، مهما جرّبتكم، مهما غدرتم، مهما خطفتم، مهما فجرتم، فنحن في المواجهة باقون. حيث لا يجرؤ الآخرون باقون، حتى تحقيق أهدافنا كلها باقون. إنّ الثعالب الى أوجرتها نهائياً ستعود، ولل قضية ولبنان وشهدائنا الأبرار المجد والحرية والخلود».

وأضاف " نلتقي هذا العام، وقد انتصر التاريخ لشهدائنا ولل قضية. اربعة عقود من الكذب، والباطنية، والافتراء، والتضليل حتى كدنا نصدّق أننا نحن الكفار والعملاء والجلادون، وأنهم هم الوطنيون، والأتقياء، وطلاب الأمن والسلام، حتّى انكشفوا على حقيقتهم. انكشفوا على حقيقتهم في سوريا يقضون على الأبرياء رجالاً، عجزاً، نساءً وأطفالاً، ويدمرون المدن والقرى ، كما كانوا يفعلون عندنا. وضبطوا بالجرم المشهود في لبنان، يرسلون المتفجرات وعبوات الموت بأهداف شيطانية قاتلة. تعددت وسائل القتل والإرهاب وطرقها، لكنّ المصدر واحد. إنّ نظام السجون والقبور، محور الشر الفعلي، رأسه في دمشق، واذنابه في لبنان».



وتوجّه جعجع الى المسيحيين في لبنان وسوريا والشرق بالقول: «منذ اللحظة الأولى لتفتّح براعم الربيع العربي انهمرت التساؤلات من كل حذب وصوب عن مصير المسيحيين في الشرق، وكأنّ تاريخ المسيحيين فيه هو من تاريخ الدكتاتوريات فيه، بدأ معها وسينتهي معها، وكأننا أتينا الى هذا الشرق مع معمر القذافي أو حافظ الأسد وسنرحل مع بشار الأسد. كلا، وكلا وألف كلا. إنّ تاريخنا طويل ضارب في هذا الشرق. وأضاف «إنّ الآخر اخ لنا في الإنسانية، نتعاطى معه ونحدد موقفنا منه ليس انطلاقاً من دينه، ولا من عرقه، ولا من انتمائه، بل انطلاقاً من طروحاته وتصرفاته وأعماله، ولنا في مثل السامري في الإنجيل المقدس خير دليل على ذلك»، مشيراً الى «أنّ موقفنا من الربيع العربي، خصوصاً في سوريا، ليس نابعاً من هوية أو ديانة قياداته وفرقائه، بل انطلاقاً من طروحاته وأبعاده وآفاقه ومراميه. ولا نستطيع كمسيحيين إلا أن نكون أنفسنا : ثواراً، أحراراً، رواد ديمقراطية وحقوق إنسان، ودعاة عدالة ومساواة وانفتاح وتقدّم وتطور، أمّا التكهّنات

المبنية على إذا وإذا وإذا، فلا يجدر بنا التوقّف عندها، لأنّ لا موقف يبني على افتراضات غير موجودة. بعكس موقف يبني على وقائع موجودة أكيدة، قمعاً، واضطهاداً، وقتلاً، وخراباً ودماراً وجرائم ضد الإنسانية.» وانتقد جعجع الوضع اللبناني السائد في ظل هذه الحكومة قائلاً: «يعزّ عليّ أن أتوجّه اليكم هذا العام، وأنتم في أضيق حال منذ عقود طويلة:

- حدودنا عرضة لانتهاكات عسكرية توقع لبنانيّين قتلى وجرحى ومن دون أي ردة فعل تذكر من قبل الحكومة.
- معابرنا سائبة الى حدّ أنّ مئات الكيلوغرامات من المواد الشديدة الانفجار، محمّلة وليست مخبّأة، في سيارة الوزير والنائب السابق ميشال سماحة، مرّت عليها وكأنّ شيئاً لم يكن، ومن دون أن تأخذ السلطة حتّى عناء التحقيق في كيفية مرورها.
- فلتان مسلح هنا وهناك بحجة أو بأخرى، يتحوّل من دون سابق إنذار الى اعتداءات هنا واشتبكات هناك، ووزراء ومسؤولون ورؤساء أحزاب وتيارات يبررون ويغطّون.
- خطف "على الهوية"، ولو اختلفت هذه الهوية بين الحين والآخر. خطف لأسباب سياسية، وآخر لأسباب مادية.
- قطع طرق، وأولها طريق المطار، ووضع كل الشعب اللبناني في قفص مغلق تحت رحمة قطاع الطرق.
- مخاطر استراتيجية هائلة ناجمة عن وجود دويلة على أرض الدولة، لا سلطة للدولة عليها، بحكم شلّها من قبل أصحاب الدويلة وحلفائها، دويلة أهدافها أخرى وجسباتها أخرى، لكنّ تبعات وجودها وتصرفاتها يدفعها الشعب اللبناني كله وباللحم الحي، مكرهاً مرغماً.
- كهرباء مقطوعة وسط مناخ ملوّث بين المازوت الأخضر والأحمر، وبين الفساد الفاقع.
- إتصالات متقطّعة، مشوّشة، مشوّهة، موسميّة.
- خدمات عامة في أدنى مستوياتها، وخاصة في أعلى مستوياتها.
- وضع معيشي صعب بفعل التضخم المستمر وندرة فرص العمل.
- تراجع اقتصادي مخيف ناتج عن تضعّض حكومي لا سابقة له.
- إنكفاء خطير للحركة السياحية.
- غياب السياسات العامة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية.
- والنتيجة، قلق على الحاضر والمستقبل والمصير، وثقة في أدنى درجاتها بالوطن، وفقدان امل شبه كامل بالدولة. وطمأن جعجع اللبنانيين:

« إنّما عتمة ربع الساعة الأخير قبل انبلاج الفجر. إنّ كل ما تعيشونه اليوم ليس بسبب مرض عضوي عزال أصابكم أو أصاب الوطن في صلب وجوده. إنّ كل ما نعيشه اليوم عائد الى تحكّم زمر بالسلطة في لبنان لم يكن يوماً بناء الدولة الفعلية هدفاً من أهدافها، ولا شؤون اللبنانيين وشجونهم في صلب اهتماماتها، ولا هم الشباب اللبناني ومستقبلهم يأكل في صحنها.



وتابع «إنَّ المستقبل لنا، وهو بين أيدينا. إذا أردناه على صورة ومثال واقعنا الحالي، فهكذا سيكون. أمّا إذا أردناه على صورة ومثال حلمنا الكبير بلبنان الكبير وإنسان حرّ كريم، فهكذا سيكون أيضاً. إنَّ ما يفصلنا عن الانتخابات النيابية العامة أشهر معدودة، فلننقذ النية على الخروج من واقعنا الحالي المهترئ المتهاوي الفاسد المتلاشي، ولنذهب الى صناديق الاقتراع، وليكن اقتراعنا لا لا، ونعم نعم. لا للذين أوصلونا الى هذه الحالة، ونعم للذين يحملون حلمنا في بلد جميل راق غنيّ مستقرّ قوي متطور. فلنقتصر للذين يأتون الى الحكم لينقضوا لا ليكملوا، لنقل لبنان من حالة الاحتضار والموت الى حالة الحياة والحق والحرية. إنَّها فرصتنا الذهبية، فلا نضيعها، إنَّ التشكي والنواح والبكاء على الأطلال لا يطعم خبزاً، ولا يفرض قانوناً، ولا ينشئ اقتصاداً ولا يؤمن كهرباء وماءً، ولا يعالج فساداً أو غلاءً.



« فلننحمل جميعنا مسؤولياتنا في صناديق الاقتراع، ولنطرد خارجاً لصوص الفساد، والعممة، والكذب، والرياء، والدجل، والفوضى، وعدم الكفاءة والفسل. فلنطرد خارجاً من يشل الدولة لصالح الدولة. إنَّها فرصتنا الذهبية، والحاجة ملحة، والوطن ينادي: لبنيك لبنان! واستطرد « في أيلول شهدائنا هذه السنة، يحل ممثل شهيد الإنسانية الأول، خليفة بطرس، قداسة البابا بنديكتوس السادس عشر، ضيفاً مباركاً في ربوعنا... فما من مجد أعظم من ذلك. إنَّ الشرق الذي ينزف بحاجة الى الحبر الأعظم اليوم أكثر من أي يوم.

إنَّ زيارته الى لبنان، هي فال خير لهذه الأرض التي أنبتت سنابل وشهداء وقديسين، لم يرضخوا لحكم الطغيان والذمية، بل نحتوا الصخر وحولوا لبنان موئلاً للحرية. هذا ما علمتنا إياه كنيستنا، وهذا ما عشناه كل تاريخنا.

«إنني في هذه المناسبة أدعو اللبنانيين جميعاً، مسيحيين ومسلمين، ليهبوا لاستقبال قداسه بتظاهرة محبة وسلام لم يشهد لها العالم مثيلاً. إذا كانت ثورة الأرز قد أعطت العالم كله أمثلة لبنانية في العزة والكرامة، فإنَّ استقبال قداسة البابا على أرض لبنان سيعطي أمثلة أخرى في المحبة، والأخوة، والإلفة، والسلام، والتلاقي.»



وختم بالتوجّه الى الشهداء الأبرار، فقال «لقاؤنا بكم هو هو، ولو اختصرناه شكلاً. وأنت يا قلعة معراب، كلي ثقة أنك أكثر فرحاً اليوم من اي يوم مضى، لأنك تحيين على تراك هذه السنة، ذكرى شهدائنا. همنا، شهداءنا، أن تكونوا في عليائكم مطمئنين، سنكون على قدر شهادتكم ملتزمين متجذرين، وعلى محاولات غدرهم متمردين، مهما حاولوا مستمرين، مهما هاجموا صامدين، مهما تناولوا شامخين، على دروبكم ودروب الآباء والأجداد سائرين، الى أبد الأبدين آمين!»

وترأس القداش المونسنيور لويس البواري وعاونوه فيه لفيف من الكهنة وخدمته جوقة جامعة «سيدة اللويزة» وإنشاد منفرد لميرنا شاكر. وكان القداش قد بدأ بدخول الكشافة على وقع موسيقى أغنية «وحياة اللي راحوا»، فدخل موكب الكهنة الى المذبح الذي وضع عليه إكليلاً من الغار وثلاثين وردة ترمز الى ٣٠ سنة على استشهاد الرئيس بشير الجميل، كما زينت باحة معراب بصورة كبيرة للرئيس بشير الجميل محاطة بأسماء شهداء المقاومة اللبنانية. أما النوايا فقد تلاها النائب طوني ابو خاطر، جانبيت حبيقة ومايا مطر. وختم الاحتفال، بقصيدة شعرية لنزار فرنسيس على وقع موسيقى «بعدا القضية».



٢٣ آب ١٩٨٢ ليست ذكري بل ثورة دائمة لأجل لبنان

مسيحياً بامتياز، وذلك بمعزل عن كل ما قيل أو يمكن أن يقال في هذا المجال، بينما تحول إحيائها بعد ١٤ آذار ٢٠٠٥ إلى محطة وطنية بامتياز، لأن هذه الانتفاضة أعادت توحيد المسيحيين والمسلمين ومكنتهما من استخلاص عبر التاريخ وأهمية وحدتهما كضمان رئيس لسيادة لبنان واستقلاله. فإحياء هذه الذكرى كان يمكن توصيفه بأنه فتوي لولا إجراء المسلمين قراءة نقدية لحقبة ما قبل العام ١٩٩٠، شأنهم في ذلك شأن المسيحيين وحتى الفلسطينيين الذين قدموا اعتذاراً علنياً، وحيث أثبتت الأحداث أنهم كانوا ضحايا ووقوداً لمشاريع أكبر منهم ومن اللبنانيين. فانتفاضة الاستقلال بهذا المعنى تحولت انتخاب بشير الجميل من حدث مسيحي إلى حدث وطني، لأن انتخابه شكل انتصاراً على النظام السوري، هذا النظام الذي نجحت هذه الانتفاضة في جعل نظرة الجماعتين المسيحية والمسلمة حياله موحدة، وهي أنه أساس كل الأزمات اللبنانية، فضلاً عن نجاح الانتفاضة في مصالحة المسيحيين مع عروبتهم والمسلمين مع لبنانياتهم. وما ينطبق على ثورة الأرز ينسحب على الثورة السورية، لأن الوقائع دلت على أن الثورة الأولى لا يمكن أن تكتمل من دون نجاح الثورة الثانية، نظراً لارتباط سيادة لبنان بحرية الشعب السوري، كما ارتباط معاناة المسيحيين وكل ما أصابهم من النظام السوري المنتهي الصلاحية. ويبقى أن أهمية إعادة الاعتبار لمحطة ٢٣ آب تكمن في توجيه رسالة إلى كل المسيحيين مفادها أنه عندما تحولوا إلى رأس حربة وذهبوا بخياراتهم حتى النهاية وتجاوزوا محليتهم السياسية بدخولهم على الأجندة الدولية والعربية تحت عنوان السلام، بمعزل عن خطأ هذا العنوان أو صوابه، إنما عندما توقع أكبر دولة إسلامية السلام يحق للبنان تحييد نفسه تحت هذا العنوان، تمكنوا من تحقيق الانتصارات الوطنية. وبالتالي، فإن تحولهم اليوم مجدداً إلى رأس حربة في مواجهة المشروع الإيراني سيقودهم أيضاً إلى تحقيق الانتصارات الوطنية، مع فارق أن هذه المواجهة تتم في إطار بيئة عربية وإسلامية حاضنة. ولكن تجدر الإشارة إلى أن هذه المواجهات هدفها كان وما يزال النأي الفعلي بلبنان وإعادة مسار الدولة إلى السكة الصحيحة. ومن المفيد في هذه اللحظة التاريخية إعادة التذكير بدور المسيحيين في فصل الورقة الفلسطينية عن لبنان، والتي لولاها لما كان ولد اتفاق الطائف، ومن ثم في دورهم مع شركائهم المسلمين في إخراج الجيش السوري.

إن انتصار ٢٣ آب توجّ في ١٤ آذار، وستستكمل فصول هذا الانتصار مع عودة هيبة الدولة التي أعادها بشير لحظة انتخابه، هذه الهيبة التي تمّ ضربها للاستقواء على الدولة الذي ما زال مستمراً بواسطة «حزب الله» وسعي النظام السوري إلى تصدير أزمته إلى لبنان، ولكن نمائة هذا المشروع باتت على قاب قوسين أو أدنى مع دخول هذا النظام مرحلته الأخيرة والسريعة.

الدعم من الجميع

رؤوساً مرنة وعقولا رحبة تتخطى مقاسات العائلات والعشائر والعصبيات التي لا يزال هذا الشرق التعيس يتخبط فيها. وإما تغيير الدول فيطلب أدمة بمستوى رجال الدولة وهذا لا يعني اننا عدمننا من أصناف هؤلاء الرجال الرجال واننا لا نحظى من وقت لآخر برجال دول حقيقيين يستوعبون بكل أمانة مسؤولياتهم ويتكبرون لها ويتحملونها ازاء العواصف التي تهب على بلادهم. اليوم امام التطورات المتراكمة والتحويلات المطلة علينا يطمئننا رئيس الدولة بمواقفه الواعية والصلبة عند الضرورة. ونرتاح الى معالجاته الهادئة التي لا تتوخى الشعوبية ولا الشعبية الرخيصة، فهو لا يفتش عن مصيره السياسي وقد بلغ الذروة فيه دون استماتة او تقلبات معيبة، ولا يفتش عن استرضاء يروز فيه المكسب المنتظر. دقة الوضع في البلاد وخطورة اللحظة تجعلانه يواجه التبعات الكبيرة بالقرارات الكبيرة. لذلك على البلاد بكل أطيافها ان تجعله يحس وهو يستقبل في هذه الأيام أكبر وأخطر مرجعية دينية في الكون، انه مدعوم من شعبه او شعوبه، وانه يسير على هدي الموقف الذي يؤمن مصلحة الجميع.

جان بخاش

إن تسليط الضوء على ذكرى انتخاب الرئيس بشير الجميل بعد ثلاثة عقود بالتمام والكمال على هذا الحدث التاريخي عوضاً عن ذكرى اغتياله، يعكس رغبة وإرادة لدى شريحة واسعة من البيئة المسيحية بخلع رداء الإحباط «والبكاء على الأطلال» وإحياء محطات يلفها الحزن واليأس، والاستعاضة عنها بمحطة حفلت بانتصار استثنائي لخيار سياسي تمثل بانتخاب رمز هذا الخط رئيساً للجمهورية في ٢٣ آب ١٩٨٢.



الانتصار الذي حققته المقاومة اللبنانية ليس انتصاراً لفريق من اللبنانيين على فريق الآخر، بل هو تتويج لخيار «لبنان أولاً» في مواجهة التدخلات الخارجية التي أرادت تحويل هذا البلد إلى مسرح لتدخلاتها ونفوذها وهيمنتها. فهذه المقاومة لم تنشأ إلا بفعل انهيار الدولة وتفككها، وهي رأت في وصول رمزها إلى سدة الرئاسة الأولى نهاية لمهمتها التي على الدولة وحدها مواصلتها بأن تتكفل في وظيفة احتكار القوة المسلحة على كامل أراضيها.

وما حالت دون ظروف اغتيال بشير، عادت واكتملت فصول حلقاته مع اتفاق الطائف عبر الانخراط في مشروع الدولة، في مؤشر ثابت يدل على أن هذه المقاومة لبنانية صافية وأجندتها محلية صرفة، وكل ما نسجته من علاقات كان بغية توظيفه لمصلحة خيار الدولة أولاً وأخيراً. ويأتي الاحتفال هذا العام مع عودة رئاسة الجمهورية إلى ممارسة دورها السيادي الذي غابت عنه مع اغتيال الرئيس رينيه معوض وإطباق النظام السوري وصايته على لبنان، هذه الرئاسة التي شكلت تاريخياً رأس الحربة في الدفاع عن استقلال لبنان وديمقراطيته ودوره على مستوى العالم العربي. فالرئاسة الأولى، وبخلاف ما يظن البعض، لا تكمن أهميتها في ما تمتلكه من صلاحيات تتعطل في الأزمات، إنما في ما تطلقه من مواقف تعبر عن توجه الدولة أو رأسها، هذه المواقف التي ترجح كفة داخلية على أخرى، خصوصاً أن المجتمع الدولي يأخذ في الاعتبار ما يصدر عن المراجع الرسمية أكثر ممّا يصدر عن المعارضة، كما أن وضع اليد السورية على الرئاسة الثلاث ومؤسستي مجلس النواب ومجلس الوزراء لم يكن بطبيعة الحال بالصدفة بل «لتشريع» الوجود السوري مؤسساتياً.

ولكن أهمية التركيز على انتخاب بشير الجميل تكمن في التوقيت السياسي الذي جاء بعد محطتين مؤسستين لاستقلال لبنان: ثورة الأرز والثورة السورية، إذ إن إحياء هذه الذكرى قبل انتفاضة الاستقلال كان يعتبر، وعن حق، حدثاً

... تتمة الصفحة الاولى

هل يمكن ان نقول ان التحوّلات المرتجاة قد آن وأوانها؟ وهل نستطيع ان نجزم بأننا بتنا على ابواب تبدلات كبيرة لا ينقصها إلا ان يحضر، وهو الحاضر الغائب، رئيس الفرقة وان يقول بعد ان يكون استراح من همومه ومشاغله المحلية، وهي أساسية لتسديد قبضته، وفرض كلمته: هكذا يجب ان تكون الامور وهكذا تقضي مصلحة الجميع. وينصاع الجميع او يكادون، ويتحضر من كلف بتلقي الإحياءات والتوجيهات والأوامر وتنحسر شروط المستقلين بالظرف القائم والتقلبات المؤاتية وتتجمع الحول والتسويات ويأخذ كل مقتدر حصّة من الجبنة والحلوى التي يوزعها رئيس الفرقة.

المعاندون او المتأمرّون خارج الخطة يدفعون ثمن طيشهم ونزقهم وضعفهم او قلة قدرتهم على المواجهة، ويدفعون بخاصة ثمن دمويّتهم وهمجيتهم التي فاقت كل حد... ويحاولون الى محكمة التاريخ او... مزبلته، لأنهم عاندوا وساروا في عكس التطور ولم يحسنوا قراءة التغيير الآتي عليهم وعلى شعوبهم، هذا إذا ملكت حاساتهم قدرة على قراءة تقلبات التاريخ الآتية ومنطقه الذي يقول: عند تغيير الدول إحفظ رأسك. ولكن منطق الدول يتطلب



الدولة هي خيارنا الوحيد الجميل: مشروع البشير انتصر

الانسان، هي معركة تجري على امتداد العالم العربي، هي معركة الشباب العربي». أضاف: «يا رفاق، أنتم وأنا على عاتقنا مسؤولية تاريخية لا نستطيع أن نبني وطننا كل ٢٠ سنة تندلع فيه حرب أهلية. لبنان الذي نريد أن نبنيه هو لبنان الذي

تتساوى فيه كل مجموعات النسيج الوطني بالحقوق والواجبات. في هذا لبنان، ممنوع أن تكون فيه من الآن فصاعدا طائفة «عادية» وطائفة «سوبر»، طائفة «برصاص»، وأخرى «بلا رصاص». لبنان الذي نريده، يجب أن نحترم فيه حرية وحقوق الانسان، حرية وكرامة المواطن. لم نعد نستطيع السير خلف شعار «لا صوت يعلو على صوت المعركة». وفي النهاية، المواطن غير معتبر. واجبنا أن نؤمن لكل لبناني أمنه، أمنه المعيشي، البيئي والتربوي والصحي.

لبناننا هو لبنان القيم، لبنان حيث المرأة والرجل يتساويان بالقانون بدون تمييز. لا يمكن أن نقبل في القرن الـ ٢١ بأي تمييز جنسي، عنصري، عرقي، طائفي أو مذهبي. إنه لبنان الذي نعيد فيه مكانة للقيم: قيمة الصدق والنزاهة، قيمة «قول الحقيقة مهما كانت صعبة». لبنان الذي نريده يتساوى فيه ابن الناطور مع ابن رئيس الجمهورية، وفيه جيش واحد يفرض هيئته على الـ ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا، ولا يمنع فيه عرض مسرحية لأن الأمن العام... لم يفهمها».

وتابع: «نريد لبنان حيث الهجرة خيار، لا ضرورة أو حاجة، نريد لبنان «يلي جراسنا بدا تضل تدق فيه ومآذننا بدا تضل تصلي فيه»... هذه فرصتنا ليكون لدينا وطن وجمهورية في لبنان».

وختم: «يا رفاق، في ٢٣ آب ١٩٨٢ نزلتم إلى الطرق وابتهجتم واحتفلتم ورقصتم فرحا. لقد اعتقدوا أنهم في ١٤ أيلول بإمكانهم أن يسرقوا انتصارنا، فرحنا، أملنا بالمستقبل، أملنا بلبنان، وأن يقتلوا فينا الحلم. نحن هنا في لبنان جئنا اليوم لنؤكد ان مشروعنا باق، وأن مشروعنا انتصر، وانتصر لبنان، وهم إلى زوال، إلى مزيلة التاريخ، ولو بعد حين. عاش رئيس الجمهورية بشير الجميل، عاشت المقاومة اللبنانية ليبقى لبنان». بعد ذلك، أدت الفرقة الموسيقية الأغاني والانشيد.

أحييت «مؤسسة بشير الجميل» الذكرى الثلاثين لانتخاب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية في ٢٣ آب ١٩٨٢ باحتفال رسمي وشعبي أقامته على ملاعب مدرسة العازارية في الاشرفية، بعنوان «بقيتم...واليوم تنتصرون».

وأنشدت خلال الاحتفال أغاني وانشيد المقاومة اللبنانية وانشيد البشير لمدة ساعتين. وملاً الجمهور الساحات المحيطة بالمدرسة حتى ساحة ساسين، وأحاط النائب نديم الجميل والنائبة السابقة صولانج الجميل ويمنى الجميل. وبث الاحتفال على شاشة عملاقة مباشرة. في بداية الاحتفال وبعد النشيد الوطني، ألقى النائب نديم الجميل كلمة قال فيها: «يا رفاق، ٢٣ آب ١٩٨٢، بشير الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية. ٢٣ آب، تحقق حلم جمهورية على امتداد وطن، بشير نقل جمهور المقاومة إلى جمهوريتها. ٢٣ آب، كل مقاوم وكل شهيد، كل مواطن وكل واحد منكم شعر بأنه أصبح هو رئيس جمهورية لبنان. ٢٣ آب، هو تاريخ انتصار بشير، انتصار المقاومة اللبنانية، انتصار للبنان... لكل اللبنانيين».

أضاف: «يا رفاق، ٢١ يوما، كم هي قليلة بعمر الوطن؟ صحيح ما تقوله الاغنية، لكنها كانت كافية لنقدم نموذجا عن كيف يجب أن يكون الوطن، وكيف يجب أن يكون الرؤساء والمسؤولون. في ٢١ يوما، حقق بشير المستحيل لأن لم يكن عنده أمر مستحيل. لقد برهن لنا أن الدولة هي خيارنا الوحيد، وأكد لنا أن الدولة هي الرهان الصائب». وتابع: «اليوم، التاريخ يتابع دورته: بعد ٣٠ سنة من تزوير تاريخنا وتشويه صورة بشير وذكره، فما يظهر اليوم وفي كل يوم أن بشير كان على حق. أنتم كنتم على حق، فاليوم الكل عاد إلى مشروع بشير. «بقيتم...واليوم تنتصرون». منذ ٣٠ سنة حتى اليوم، رفعنا كأس «الباش» وقلنا له: «ونبقى». في هذه اللحظة، هو يرفع كأسنا، ويقول لنا: أنتم بقيتم، فاذهبوا اليوم وحققوا الانتصار». نحن اليوم أمام مرحلة جديدة، المطلوب أن ننقل من الـ ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا كمساحة وطن إلى ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا مساحة قيم وأخلاق. نحن اليوم في زمن جديد يرمز إليه تاريخ ٢٣ آب. نحن في زمن الانتصار، نحن في زمن الانتصارات». وقال: «من صمد وضحي واستشهد هو بشير وأنتم. من أخرج السوري من الأشرفية وزحلة وعين الرمانة هو بشير وأنتم. من طرد المحتل السوري هو نضالكم من بشير إلى آخر شهيد سقط في ثورة الأرز. واليوم، المعركة يتابعها أبطال في سوريا، هم أيضا قرروا أن ينتفضوا لكرامتهم وحريتهم. هذه المعركة هي معركة شعبين في بلدين ضد المجرم السفاح نفسه في وجه المستبد القاتل نفسه، هي معركة استرداد الكرامة، كرامة المواطن وكرامة



الدني معاملة



شركة كهرباء زحلة



اللقاء التشاوري الاول لقوى ١٤ آذار انعقد في معراب

كما حضر الوزراء السابقون: نايلة معوض، محمد شطح، وسليم وردة، النواب السابقون: فارس سعيد، سمير فرنجية، كارلوس اده، جواد بولس، الياس عطاالله، وصلاح حنين. وحضر أيضا رئيس "حركة الاستقلال" ميشال معوض، رئيس "حركة التغيير" إيلي محفوض، مستشار الرئيس سعد الحريري داود الصايغ، وهبه قاطيشة، ادي ابي اللمع، نوفل ضو، راشد فايد، يوسف الدويهي، وجيه نوربالتيان، الياس الزغبى، مي شدياق، نديم عبد الصمد، وليد فخر الدين، ميشال مكتف، شربل عيد، سيمون ضرغام، شارل جبور، احمد الايوبي، فيليب دو بستر، بيار بو عاصي، جوزف نعمة، سناء الجاك، يوسف بزي، بهيج حاوي، محمد الشامي، وهاروت يرغنيان. وتم تشكيل لجنة لصياغة البيان، تضم: النواب حمادة والمشنوق وعدوان وفريخ، الوزير السابق شطح والاعلامي راجح الخوري.

انعقد اللقاء التشاوري الأول لقوى ١٤ آذار اجتماعه في معراب. واستهل بالنشيد الوطني تحية للراحل نصير الاسعد.

وحضر الاجتماع المغلق، والبعيد عن الاعلام رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، النواب: بطرس حرب، مروان حمادة، روبري غانم، عاطف مجدلاي، نبيل دو فريخ، ميشال فرعون، نهاد المشنوق، هادي حبش، نائب رئيس حزب القوات اللبنانية جورج عدوان، دوري شمعون، احمد فتفت، أمين وهبي، عمار حوري، أنطوان سعد، نضال طعمة، أنطوان أبو خاطر، قاسم عبد العزيز، سيرج طور سركيسيان، جان اوغاسبيان، باسم الشاب، خالد الضاهر، عضو كتلة القوات اللبنانية شانت جنجنيان، ونديم الجميل ممثلا حزب الكتائب اللبنانية.



جورج الحاقوري

ريمون جبارة... جبار من بلادي

أنظروا الي بإرداتي إنتصرت على أوجاعي وبحبي للحياة أتحدى شيطان المرض... لم ولن أدعه يدفعني للتقاعس عن إداء تحية الوفاء لمن عمدوا هذه الارض بمائهم ومنحونا سر «التثبيت» في هذا الشرق وميرون الارز. ثم يكمل الطريق الى هناك... يتسمر محققا بالمصلوب... يتفرس عند قدميه في قوافل الشهداء الذين سقطوا كي يبقى مرفوعا و«على جبال لبنان علامة... علامة رجاء بقيامة حتمية لهذا الوطن... علامة تضحية في سبيل الآخرين، «فلا أجر لنا إن أحببنا من أحبنا»... علامة حب لا محدود لأبناء هذا الارض فلا فرق بين سامري ويهودي إلا بمدى إنسانيته، ولا فرق بين لبناني وآخر إلا بمدى ولائه للوطن... وعلى طريقة «ALLO ستي» يفتح جبارة خطا مباشرا مع السماء، ينقل الى ساكنيها هموم هذه الارض بنكتة وحنكة... يرددش معهم... ويعاهددهم بإسمه وإسمنا أن نبقى على العهد، ونجدد دوما الوعد في العمل حتى الرمح الاخير على بناء لبنان الفكر والشعر، لا لبنان خطابات قطع الايدي والاعناق... لبنان الفن والمسرح، لا لبنان صندوقة البريد لتبادل الرسائل الاقليمية والدولية... لبنان الحرية والتعددية وملجأ المضطهدين... لا لبنان الذي يسلم بدم بارد اللاجئين لأنظمة الاجرام وينكل بالمهجرين... لبنان حضارة الحياة، لا لبنان ثقافة الخطف وقطع الطرق و«السياحة الجهادية»... ريمون جبارة الناقد غير الحاقد أكثر من مفكر ومسرحي... ريمون جبارة هو صورة مشرقة في هذا الزمن البائس عن المثقف الملتزم بقضية، يعيش من مخبز الحرية ولا يرضى يوما أن يكون من شعراء البلاط او منظرا لتبرير تصرفات محتل أو مروج لمفاهيم العبودية... ريمون جبارة... جبار من بلادي... بحضوره بعث فينا الروح وأعطانا الدفع كي نواصل النضال في سبيل القضية... وفي حضرته له منا الخشوع والتحية.



كثير يستسلمون ما أن يطل طيفه، حتى قبل الضربة الاولى، يسقطون أسرى خوْفهم ويأسهم، وقلة قليلة تخوض الجولة تلو الجولة في الصراع معه، لا تكل ولا تمل، ينتصر عليها بالجسد فتنتصر عليه بالروح... وهو من هذه القلة. منحني القامة المثقلة بهموم الحياة وأوجاع المرض ومرفوع الجبين يعانق شموخ الارز، إخترق الجماهير بخطى متعثرة مترنحة وإرادة ثابتة صلبة، يحيي العيون الشاحصة ببسمة تعكس سلافا في خوابي الذات... بسمة أشبه بعلامة النصر على ذلك المرض الذي حاول إقاعده... إنه ريمون جبارة المتعالي على آلامه، يصل الى معراب للمشاركة في الصلاة لشهداء المقاومة اللبنانية. بصمته يصرخ بنا ما بال بعضكم أمواتا، تعساء يخافون خوض غمار الحياة... بعضكم قلق على المصير، وبعضكم الآخر يضعف أمام جواز سفر، والبعض إنهكته المواجهة المستمرة منذ عشرات السنين مع من يحاولون سلب لبنان أقاليمه الثلاثة: الحرية والتعددية والرسالة الكونية...

حلقة حوار في معراب حول "دور لبنان في نهضة العالم العربي الجديد"...

تشديد على أهمية الديمقراطية في حماية التنوع وتأکید ألا رجعة عن التحول التاريخي الذي يحدثه الربيع العربي

حول: «الإخوان المسلمون والنموذج اللبناني»، إذ شدد على أن «الثورة العربية اسقطت مقولة التفرد الثقافي والديني والتي كان يُزعم أنها تجعل الإسلام غير متوافق مع الديمقراطية وأنها تحتم خضوع المسلمين لحكم طغاة متنورين في أحسن الاحوال»، مؤكداً أن «العالم العربي يشهد تحولاً ديمقراطياً تاريخياً لا رجعة عنه».

وأوضح أن «ليس» الإخوان المسلمون من قام بهذه الثورات، بل هو جيل ما بعد سقوط جدار برلين، لكن «الإخوان المسلمون»، ولأسباب خاصة بكل من المجتمعين التونسي والمصري ربّحوا الانتخابات التشريعية. فما سيكون عليه حكم الإخوان؟ هل سيتخلى الإخوان في الحكم عن الديمقراطية؟ أم أن التجربة الديمقراطية نفسها ستكون حافزاً لهؤلاء لتطوير أشكال العمل السياسي وتطور المجتمع المدني؟

في محور ثالث تحت عنوان «أهمية الديمقراطية في حماية التنوع ودور الأقليات»، ألقى ممثل «القوات اللبنانية» في قوى ١٤ آذار إدي أبي اللع كلمة المستشرق والباحث في العالم العربي د. أندريا فينشنسو غالدي التي حملت عنوان «كيف ستؤثر التحولات الديمقراطية على «حمية» المسيحيين في الشرق الأوسط؟»، فقال «هناك مقولة عامة لدى المسيحيين في الشرق الأوسط، عندما تخبو أنوار ما يُسمى بالكتاتورية المدنية، تطرح السؤال التالي: «ما سيكون مصيرنا؟»

من جهته، حاضر مدير الأخبار والبرامج السياسية في تلفزيون mtv غياث يزبك حول «دور لبنان في نهضة الإعلام في العالم العربي الجديد»، فأشار إلى أنه «انطلاقاً من الواقع المستجد وجد الإعلام اللبناني نفسه أمام ثلاثة تحديات رئيسية: تحصين المكتسبات التي منحها الدستور اللبناني، تطوير نفسه لإيجاد المضادات الحيوية المحاربة لفيروسات التخلف والظلامية التي سيطرت على دول المحيط، وإستنباط المفردات الملائمة والأفكار الخلاقة لبثها في العالم العربي تسهيلاً لتصدير ألقاب الديمقراطية إليه.

وتخلل حلقة الحوار شهاد مصوّرة عبر SKYPE للأب باولو دالوليو اليسوعي فقال «أنا ملتزم مع بعض الأصدقاء في صوم من أجل الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا، وأيضاً نصلي من أجل زيارة البابا بنديكتوس السادس عشر إلى لبنان»، معتبراً أن «البابا يزور بيروت بصوت واضح يُنادي بحقوق الإنسان الذي يجب أن يُحترم كشخص بشري له حقوقه ووجوب احترام حق الشعوب بالحصول على الديمقراطية الناضجة، فنحن في الشرق لسنا بشراً درجة ثانية بل نحن ينبوع حضارة المتوسط.



رعى رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع حلقة حوار تحت عنوان «دور لبنان في نهضة العالم العربي الجديد» التي انعقدت في المقر العام لحزب «القوات اللبنانية» في معراب بدعوة من جهاز التواصل والإعلام في الحزب، في حضور شخصيات سياسية وفكرية ونقابية واقتصادية وإعلامية وأكاديمية وهيئات دبلوماسية.

جعجع أشار في كلمته الى «أن التحولات التي نشهدها اكبر بكثير من الحوادث السياسية، لأننا نحن نعيش تحولات جذرية سيكون لها تأثيراً كبيراً على مستقبل المنطقة لذا لا يمكننا تحت أي ذريعة أن نبقى متفرجين على ما يحصل... وإلا نصبح ونبقى خارج التاريخ».

أدار اللقاء رئيس جهاز التواصل والإعلام في «القوات» ملحم الرياشي، وقد استهل بكلمة افتتاحية للمحامي ندي غصن الذي شرح فيها أهمية «دور لبنان في نهضة العالم العربي الجديد» الذي تجلّى في إبداعات المفكرين والأدباء والفنانين والموسيقيين والمسرحيين اللبنانيين، وسواهم من مُبدعين، شكلوا جسراً عبرت فوقه الحضارة الإنسانية من الغرب الى الشرق وبالعكس...



وأشار إلى أن «نهضة بيروت كعاصمة ثقافية بنكهة عربية أوروبية ما كانت لتكون لولا نمو «الفكرة اللبنانية» و«فكرة العروبة العلمانية الديمقراطية»، وما قدمته هاتان المدرستان الفكريتان منذ نهاية القرن التاسع عشر، من صيغ واقتراحات لأنظمة حكم جديد تراعي مكونات الكيانات والهويات المختلفة... ولعل أبرز تلك الصيغ: القومية بما هي بديل عن الأوتوقراطية أو التوتاليتارية. وقد كان للمفكرين اللبنانيين الباع الطويل في إرساء ركائز تلك القومية (سواء منها: اللبنانية أو العربية)، هذا فضلاً عن أن لبنان كان من أوائل من أرسى مفهوم «الدولة» بما هي مؤسسات عصرية شكلت نواتها نموذجاً يحتذى به».

أما أمين عام قوى ١٤ آذار د. فارس سعيد فقد تطرق في مداخلته إلى «دور مسيحيي لبنان والمشرق في نهضة العالم العربي الجديد»، بحيث أشار إلى أن «مصطلح «الدولة المدنية» حُضر في خطابات الربيع العربي حضوراً المسلمات القويّة والقناعات الراسخة. مثل هذا الإجماع على مطلب «الدولة المدنية» يوحي وكأن المصطلح مفكر فيه ملياً، ومكرس في برامج المعارضة منذ عهد بعيد، ومثبت في متون القانون الدستوري. والحال أنه مصطلح غير وارد في مجال تصنيف الدول وأدبيات القانون الدستوري، على ما يؤكد الحقوقيون، كما أنه - بصيغته هذه - غاب طوال الفترة السابقة عن برامج المعارضة التقليدية على اختلاف مشاربها الفكرية واتجاهاتها السياسية».

مداخلة الأستاذ في علم الاجتماع السياسي د. أكرم سكرية تمحورت



ورفض دالوليو اعتبار المسيحيين أقلية، معتبراً ان «المسيحيين والمسلمين واليهود بنوا معاً الحضارة العربية، فنحن كمسيحيين نؤمن بحقوق الفلسطينيين ونريد شرق أوسط يتسع لكل الناس...

نحن نريد بناء مستقبل متناغماً مع احترامنا لحقوق بعضنا البعض، فالمسيحيون مشاركون في الثورة السورية مع كل المواطنين الأشراف لخير كل المجتمع».



وتخلل الحلقة نقاش ومداخلات سريعة لكل من: د. انطوان حداد حول أهمية الديمقراطية في العالم العربي وضرورة تطبيقها، فيما دعا النائب عماد الحوت الى قيام دولة مدنية تعددية، تعاقدية وقانونية، مؤكداً «ان الاولوية هي المساعدة على بناء انظمة تبقى صالحة بغض النظر عن يحكم.

وشدد على ان المواردية شاركوا بصناعة العيش المشترك، لافتاً الى ان «الاخوان المسلمين» فصلوا بين الدين والدولة وبالتالي سقطت مقولة «الاسلام هو دين ودولة».

أما المدبرة العامة للراهبيات الانطونيات د. باسمه الخوري فقالت ان «المسيحيين هم ملح الأرض كما قال السيد المسيح ولكن الملح لوحد لا يؤكل لذا هم بحاجة الى الآخرين لمشاركتهم في العيش المشترك»...

المطران حداد يرد على القرعوني

زداً علي الرسالة التي سطرها السيد جعفر الاععوني احد قدامى دير المخلص-جون، تقديراً لسيادة المطران اندره حداد وقد نشرناها في عددنا السابق قال الاسقف المربي مجاوبا:

« فاجأتني كثيراً رسالتك لي عبر بريد المطرانية بعد هذه المدة الطويلة من الغياب وانقطاع الاتصال. وتأثرت كثيراً للعاطفة الصادقة التي تحفظها لي، عاطفة الوفاء والشكر وهي نادرة في هذه الايام. وحملت الرسالة أطلع عليها كل من حولي ليتعلم الجيل الجديد من الشباب ان يبادل بالوفاء تضحيات المربين والمسؤولين.

ولهذه الغاية نشرناها في الصحف المحلية. أشكرك من كل القلب وأحيي اهل الجنوب الطيبين الذين مروا في مدرستنا وأمل ان تستمر في الاتصال بي بأية وسيلة تراها مناسبة.

وأرسل لي ايضاً رسمك الشخصي وعنوانك كاملاً».



مع محبتي.

المطران اندره حداد

٠٨/٨٠٣٠٤٥ - ٠٣/٧٤٦٧٠٠

المذاق اللبناني الأصيل

المأزة اللبنانية أصلها زحلاوية



MR. GRILL

عشاء رابطة آل فريجي السنوي



أقامت رابطة آل فريجي حفل عشاءها السنوي، في مطعم تلة أبو زيد يوم السبت الواقع فيه ١ أيلول ٢٠١٢، بحضور حشد من أبناء العائلة المقيمين والمغتربين.

استقبل المدعوين رئيس الرابطة المهندس موسى سليمان فريجي مع عدد من وجوه الرابطة وحضر الى عقيلة المهندس موسى الكاتبة أمل فريجي، والمتروبوليت اسبيريدون وحشد من الآباء الأجلاء، ورئيس بلدية رعيت الدكتور جوزف مخايل فريجي.

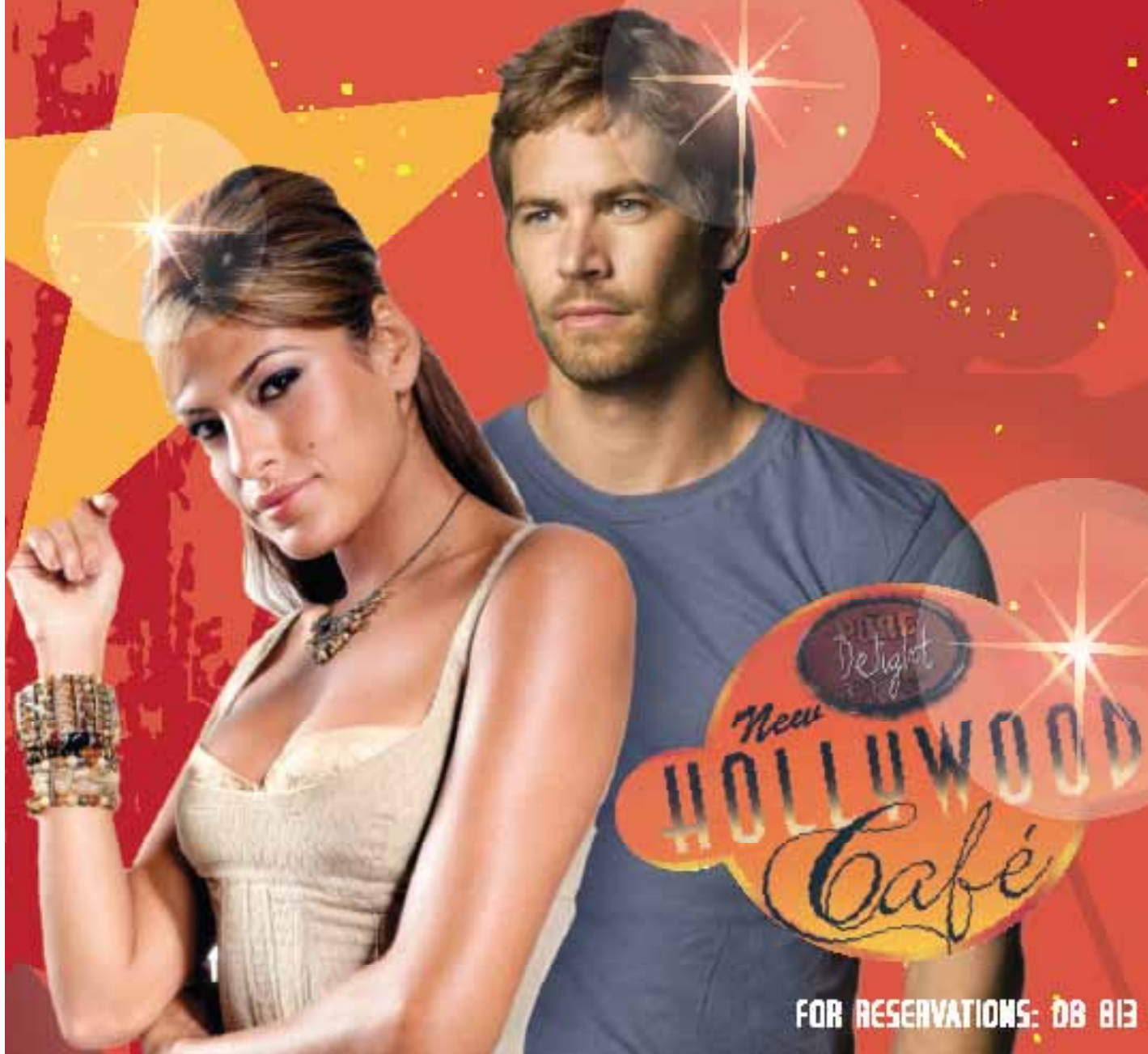
افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، بعدها ألقى رئيس الرابطة كلمة عن حضور عائلة فريجي في المجتمع البقاعي وخاصة واللبناني، وما تمثله من صلات وود مع أفراد باقي العائلات اللبنانية التي لاتزال متمسكة بالأصول والأعراف التي تربي عليها العديد من الأجيال وعدد المشاريع التي ستقوم بها الرابطة لخير العائلة وفي أقرب وقت ممكن.

ثم ألقى أمين سر الرابطة وعريف الحفل فؤاد سمعان فريجي كلمة، شكر فيها المهندس موسى فريجي على ما يقوم به من أعمال ناجحة تخدم لبنان والعائلة على الصعيد الاقتصادي والتجاري والاجتماعي، مؤكداً أن آل فريجي رزمة من التضامن مع أخوة لهم في المجتمع اللبناني معتبراً أنهم أجساد كثيرة بقلب واحد.

أمين سر رابطة آل فريجي
فؤاد سمعان فريجي



COME & FEEL THE MOOD
OF HOLLYWOOD!



FOR RESERVATIONS: 08 813 903

بقلم: جورج كفوري

نجاح نجار: ألوانها تنصب الألوان



أنغاماً حركية مبتكرة. وقد لفت المشاهدين تنوع الرقص وخصوبته: من الحديث المتنوع إلى الكلاسيكي الراقى إلى الشرقي المرفف الذي انتهى إلى اندلسي عرفت نجاح كيف تحافظ عبره على روح رقصة السماح، ومن ثم ترتقي بها إلى توليف زكي وحميم بين حركات حديثة وخطى كلاسيكية كان له وقع مؤثر في نفوس المشاهدين.

وتوالى فصول الجمال تنصاع لعصا نجاح السحرية، ولطاقات إبداعية متميزة كنيينا النجار التي عرفت كيف ترقص وتميس بالكلمات البليغة الشاعرية في تعريفات وجيزة، وفلسفة خاصة تناولت الألوان، إلى إبداعها في رقص معبر كأم للألوان، وإذا لا يتسع المجال لذكر سائر المبدعات والمبدعين، اللواتي جسدن أميرات الألوان، والذين قدموا المدهش من الجمباز الإيقاعي، فلا بد من التنويه بسائر التقنيين، والتوقف عند الديكور البسيط المعبر، مع إشارة مميزة إلى تصميم الإضاءة والإشراف على تنفيذها، وهذا ما قامت به فنانة موهبة مختصة هي ماري - رين نجار. لقد نذرت نجاح نفسها للفن المقدس، قدمت نذورها كاملة وتصوفت في معبد الجمال فتفجرت إبداعاً متواصلاً، ونقلت إلى المشاهدين متعة الحوار الجسدي مع الحرية والقيم، ولذة الإبداع إلى سائر المبدعات والمبدعين بحيث أصبحت زحلة عاصمة للفنون لا سيما الرقص. وهنا نسأل وبإلحاح إين المسؤولين وأين الإهتمام المطلوب لتفجير الطاقات الغنية الكثيرة. فإذا كان الإبداع بحاجة إلى أجنحة للتطويق فهو بحاجة أيضاً وأولاً إلى مدارج للهبوط والإقلاع.



مهرجان الألوان الراقص، الذي قدمته نجاح نجار مع فرقة مركز الباليه في الكلية الشرقية تجاوز ما كان متوقعا، وما قدمته هذه الفرقة العريقة سابقاً.

فألوان نجاح تألقت ألواناً متعددة على كل صعيد، زهت على مدى ساعتين باتت اللحظات فيها فصولاً ترفل بكل بديع ومبتكر من ألوان الرقص والدلالة والرمز والإيحاء. فعلى مسرح البارك البلدي حيث غصت المدرجات بالآلاف، كان مهرجان الألوان علامة فارقة لهذا العام، إن بموضوعه ودلالاته الاجتماعية والوطنية، أو بألوان الرقص المتنوعة، أو بأزيائه التي صممت ونفذت بذوق ومهارة، والتي تحول كل لون خاص، تحت تأثير الإضاءة الرهيفة المتقنة، إلى سمفونية لونية تنبعث جديدة في كل مشهد من اللون البطل الذي شكل موضوع المشهد. أو بالديكور البسيط المعبر الذي شكل الخلفية الناجحة لسائر المشاهد والألوان وتمكن من إبرازها ومنحها حضورها المؤثر وبريقها المطلوب، وعكس بوضوح رهافة الخطوات وغنى التشكيلات وانسيابها العفوي الرهيف.

وبشفافية جلية مقرونة بسحر الإبداع استطاعت نجاح نجار أن تلج إلى عمق مشكلة لبنانية أنية وصارخة اليوم، وهي مسألة الألوان واعتماد كل فريق سياسي، أو معظمهم، لونا خاصا تخلق عن سحره اللوني ليتحول في ميدان الصراع السياسي إلى شعار مشحون بالتحدي والخصومة، لدرجة بات معها اللبناني يجتنب ذكر الألوان ويحترس في انتقائها واعتمادها. أما نجاح فانبرت لتعيد للألوان زهوها وانفتاحها ودورها الإبداعي في تشكيل لوحة الربيع السمفونية اللون المتألقة بكل أقواس القزح. استطاعت أن تحرر الألوان من ظلال التحدي وصقيع الشرذمة والضيق، وردت إليها هويتها الجمالية وهتاف الشوق إلى اللقاء وبسمة النشوة والسمو الساحرة. وانطلاقاً من ذلك، ألا نستطيع القول، إن تعدد الألوان الروحية والثقافية هو الذي يشكل فرازة هذا الوطن. وأسس رسالته الإنسانية الشاملة؟ ألا يؤدي تمازجها إلى صنع السلام وإطلاق رسالة السلام تماماً كما الماحت نجاح نجار في خاتمة مسرحيتها، عندما بادرت إلى مزج الألوان في رقصة أظهرت تفاعل الألوان كلها، بعد رقصة Duo بين الأسود والأبيض المتبادلي والأدوار. وإذا عدنا إلى تقنية حديثة



ودقيقة في مزج الألوان تقول أن تمازج الألوان يؤدي إلى تقطير اللون الأبيض، لا نستطيع القول أن نجاح حضرت لولادة اللون الأبيض، لون السلام والمحبة، من خلال تقنية فنية راقصة تمازجت فيها الألوان الروحية كلها.

وتجاوزت نجاح إبداعها السابق في تصميم الخطوات والتشكيلات، وكأنني بها تدعو الجسد البشري، لا لتأدية ما هو مألوف في فنون الرقص فقط، بل ليتحول إلى أوتار سحرية قادرة على عزف كل نغمة تخطر ببال، وراحت نجاح تعزف على أوتار راقصاتها المبدعين

ديما غزالي

انها المرأة القوّاتية



انها القوات اللبنانية التي تأبى الا أن تدافع عما تؤمن به من مبادئ وقيم إنسانية سامية، وهي بهذا الصدد تؤمن بالدور الفاعل للمرأة اللبنانية عموماً والقواتية خصوصاً. فممن نشأة الحزب كان للمرأة فيه دور فاعل في كافة الميادين، ولا سيما في الحقبة التي اعقبت حل الحزب بصورة مجحفة وغير قانونية، فالسيدة ستريدا جعجع نجحت وبإمتياز في لم شمل القواتيين عبر حضورها الفاعل في الوسط الحزبي، فحملت الأمانة بصدق وإيمان، وأضاءت شعلة الأمل بغد مشرق للبنان الذي تعشق، فأبقت النبض حياً في عروق القوات رغم التنكيل والإضطهاد والظلم وصارت رمزاً في العطاء والتضحية والوفاء. ولم يكن الدور الذي لعبته المرأة الزحلية بأقل من ذلك، فلقد كانت السند الداعم للرجل إيماناً منها بالقضية وبقدسية المهمة "مهمة الدفاع عن الوطن الجريح والدفاع عن الوجود من أجل بقاء شعب برمته".

فهي المرأة والأم المثالية التي قدمت فلذاتها في سبيل كرامة وطن وحرية إنسان. ومازالت هي ذاتها الأم الحنون والمربية على القيم الوطنية من أجل تنشئة جيل يؤمن بالكيانية اللبنانية وبسيادة وطنه واستقلاله وديموقراطية، جيل يؤمن بشكل مطلق بانتمائه الى مفهوم الأمة اللبنانية الواجبة لقيام الوطن بأرض حُفرت على صخورها أمجاد أسلافنا، وكتب التاريخ عزة شواطئها، وتيجت جباه جبالها بأرز الرب. وإنطلاقاً من إيماننا الراسخ بالمبادئ التي يجسدها حزب القوات اللبنانية، سادت روحية المحبة والألفة والاندفاع نحو العمل والعطاء فيما بين القواتيات في زحلة والبقاع الأوسط. وكانت لهن زيارة حاشدة الى مقر رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في معراب، توجت انطلاق النشاطات الثقافية، الطبية والاجتماعية... التي قام وسيقوم بها القطاع النسائي في زحلة والبقاع الأوسط خدمة لأبناء المدينة والجوار.

وأخيراً نعاهدكم باسمي وبإسم رفيقاتي بإكمال ما بدأنا، بروحية المحبة التي تجمعنا، يدا بيد بقلب واحد، وإلى المزيد من العمل، طامحين الوصول بلبناننا الذي نحلم الى بر السيادة الحقّة والحرية الكاملة والاستقلال الناجز.

حفلة تخرج للسيدات والنساء



نظّمت الهيئة النسائية في حزب القوات اللبنانية - منسقية زحلة - حفل تخرج للسيدات والنساء اللواتي شاركن في الدورة التدريبية في فن التجميل والتي أقامتها الهيئة النسائية برعاية مركز تجميل جين نصّار.

وقد القيت كلمات شكر وتهنئة من قبل كل من ممثل منسقية زحلة الاستاذ جان سعادة والسيدة جين نصّار ورئيسة الهيئة النسائية في البقاع الأوسط السيدة ديمّا غزالي.

وقد سلّمت السيدة نصّار شهادات تقدير للمتخرجات بإسم مركز جين نصّار للتجميل وقطع قالب حلوى احتفاءً بالمناسبة.

الف مبروك للمتخرجات.

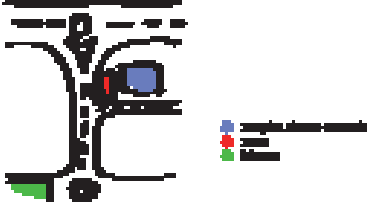


kroki

The way to your success

- Interior projects
- AutoCAD 2D 3D
- Photoshop
- 3D max
- Copy center

Lebanon . Beirut . Zahle
Main road . Centre Haff . 1st floor



Hala Amer, interior architect 03 0220398
Joseph Amer 71 114018

kroki-zahle@hotmail.com
www.twitter.com/kroki_zahle
www.facebook.com/kroki-zahle

Designed by
Thouraya-Bechara Michel 71 1140185

أسبوع صحي ... "صحتك من صحتنا"



أقام مركز حوش الزراعنة في حزب القوات اللبنانية بالتعاون مع المركز الاجتماعي الصحي وبحضور ومشاركة النائب جوزف صعب المعلوف أسبوعاً صحياً تحت عنوان "صحتك من صحتنا" حيث شارك ١٠ أطباء من ذوي الاختصاصات المختلفة وقاموا بمعاينة ومعالجة أبناء المنطقة مجاناً. وقد لقي النشاط مشاركة واسعة من أهالي زحلة الذين باركوا هذه الخطوة الإنسانية الخيرة وطالبوا المسؤولين بضرورة تكرار مثل هذه النشاطات وتعميمها على كافة أحياء مدينة زحلة.



محاضرة حول "الكشف المبكر لسرطان الثدي والرحم"



نظمت الهيئة النسائية في حزب القوات اللبنانية مركز حوش الأمراء، محاضرة طبية تحت عنوان: "الكشف المبكر لسرطان الثدي والرحم"، ألقاها الطبيب النسائي سمير عقيقي بحضور حشد من سيدات المنطقة وذلك في قاعة كنيسة مارالياس حوش الأمراء.



منذ ١٠ سنة

حول منشية البردوني أيضاً

وردنا في هذا الصباح الرسالة التالية من حضرة الخوري مرقص القاصوف الموكول اليه مناظرة بناء النزل والعناية بكل متعلقاته:

«حضرة مدير «زحلة الفتاة» المحترم،
«قرأنا باستغراب واستياء ما نشرته جريدة «الخواطر» في عدد السبت الأخير بشأن منشية البردوني وساءنا أكثر قولها ان الرهبان اتفقوا سرا مع ملتزم ردم المنشية ودفعوا له مائتي ليرة يضيفها الى مال البلدية لنقل التراب من حول نزلنا الكبير الى أرض المنشية.

«نحن لا نشك بأن جميع عقلاء زحلة استهجنوا هذه الفرية التي يجل عنها أفراد الرهبانية المعروفة بتضحياتها أرزاقها لمصلحة زحلة العمومية. ولا ندري كيف يجوز لصاحب «الخواطر» أن يمر بخاطره مثل هذا الرأي الغريب وهو ادري بأننا بعنا أرض المنشية الفسيحة - إكراماً للمدينة - بثمن تعرفونه.

«أما طلبه اليمين منا فإذا وجدت المراجع الايجابية له من لزوم أديناه في حينه. علي أننا نستغرب من صاحب «الخواطر» تكليفنا بأمر لا نعترف بأن له صلاحية فيه. ونعتبر ان كلامه هذا من باب الرجم بالغيب والمطالبة التي لا نرضى بها.

الخوري مرقص قاصوف

ناظر عمار النزل

«زحلة الفتاة» - العدد ١٠٤ -

في ١١ / ٩ / ١٩١٢

منذ ٩٠ سنة

الأزمة السياسية في العراق

استقالت وزارة العراق التي يرأسها نقيب بغداد الذي تقلد الرئاسة منذ جلوس فيصل على العرش وكانت استقالتها بسبب اختلافها في الرأي مع الملك على قبول معاهدة مع بريطانيا. وتدل التلغرافات الواردة من البصرة على أن الحالة خطيرة في العراق وقد جاء فيها انه على أثر استقالة الوزارة أمر السر برسي كوكس المندوب السامي بالقبض على ستة من الوطنيين المشتغلين بالسياسة والغاء الاحزاب السياسية الوطنية المعتدلة وتعطيل عدد من الصحف.

ومما هو جدير بالذكر ان السر برسي كوكس احتج أخيراً احتجاجاً شديداً الى الملك فيصل على مظاهرة العدا التي قوبل بها لما زار القصر الملكي للتهنئة بعيد جلوس الملك على العرش فأعرب الملك فيصل عن أسفه وعزل كبير أمنائه.

الانتخابات في

الرهبانية المخلصية

في أول الجاري التأم المجمع العام للرهبانية

الباسيلية المخلصية في دير المخلص العام لانتخاب الرئيس العام والمديرين. فأسفر الانتخاب عن تجديد الرئاسة العامة لحضرة الأرشمندريت باسيلوس شحاده نظراً لما تحلى به من الصفات الحميدة والتقوى وحسن المحافظة على شؤون الرهبانية الروحية والزمنية. ولما وقعت القرعة عليه أخذ يبكي مبتهلاً الى آباء المجمع والدموع ملء عينه راجياً منهم قبول استعفائه ولما لم يقبل آباء المجمع اعفاه رضى متكللاً على العون الالهي.

أما المدبرون فهم: الاول حضرة الارشمندريت بطرس خرياطي، والثاني حضرة الأب يوسف بهيت والثالث حضرة الارشمندريت يوسف سابا، والرابع حضرة الارشمندريت باسيلوس قسيس. أما الرؤساء المحليون فحتى الآن لم تعرف عنهم شيئاً. هنا الله الرهبانية برئيسها العام وبمدبريها وأخذ بيدهم لما فيه الخير العام.

«زحلة الفتاة» - العدد ٦٧ - في ٩ أيلول ١٩٢٢

منذ ٧٥ سنة

من ضفة البردوني الى ضفة السين

تلقينا من باريس الكلمة الجميلة التالية:

«قرأت في الصحف الفرنسية كلمة في الاطروحة التي سيقدمها لجامعة باريس السيد فائز عون في المرحوم فوزي المفلوف الشاعر الملق الذي أسفت على فقده آداب العرب وآداب كل أمة تعرفت الى أدبه السامي.

غير ان ما دعاني الى التنويه عن هذا هو ذلك الحديث الجميل الذي أنشأه المؤلف في مدينة زحلة، تلك المدينة الفاتنة «عروس لبنان» التي تغنى بها الشعراء.

ولكن السيد عون تعدهم الى ذكر الزحليين ووصفهم وصفاً دقيقاً ودرس عاداتهم وأخلاقهم درساً قيماً لا نقاً يقوم كأهل ذلك الوادي! الى ان قال: «وعرف الزحليون منذ القدم بعزة في نفوسهم وكبر في أخلاقهم وشهامة تدفعهم الى اكرام اذا ما ارتحلوا... وكذلك عرفوا بشعور دقيق يجري في أرواحهم الحساسة كما تجري مياه البردوني في أجسامهم الجميلة، فكان منهم الشعراء الكثيرون، وما فوزي الا واحدهم وزعيمهم...» فليتهج الزحليون فلقد انتشر ذكرهم وخلد على الدهر، وسيملاً عبير جناتهم الغناء وكرمهم المنتشرة كروح الله مكاتب الجامعات الكبرى عطراً شديداً! (خير الله)

«زحلة الفتاة» - العدد ٥٦ في ٢ أيلول ١٩٣٧

عمر الزعني على ضفاف البردوني

أقبل أيلول وأقبلت معه الحفلات الشائقة. وجاءنا وفقاً للعادة السنوية شاعرنا الشعبي الشهير الاستاذ عمر الزعني فأهلاً بعمر!

قابلناه في نزل قادري وعرفنا منه انه سيحيي ليلة كبرى مساء السبت القادم في قاعات النزل مع جوقة المتفنن فيلقي عمر أناشيد جديدة...

طازجة... من القرن... من القرن... قرن الشعر المستمد من قلب الشعب. ولا ريب عندنا ان المحلات ستحجز قبل نفاذ الاوراق لأن عمر قد سحر عموم المصايف في هذا العام وقد اعتادت «جارة الوادي» أن تسحره ويسحرها فإلى مساء السبت يا هواة الفن والنقد البري!

«زحلة الفتاة» - العدد ٥٨ في ٨ أيلول ١٩٣٧

تمثال فوزي

ان لجنة تمثال فوزي المفلوف في زحلة تدعو كرام المواطنين الى حفلة ازاحة الستار عن تمثال الشاعر الخالد في الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد الواقع في ١٢ أيلول الجاري في منشية البردوني وترجو اعتبار هذه الاذاعة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

«زحلة الفتاة» - العدد ٥٩ في ١١ أيلول ١٩٣٧

منذ ٥٠ سنة

رحلة حنكشية الى البرازيل

استقل الطائرة قاصداً سانبولو البرازيل الصديق العزيز الاستاذ نجيب حنكش وسفر النجيب هو من باب تفريج الكرب عن النفوس القلقة في البرازيل من جراء الحوادث التي تعرضت لها أخيراً وتمهيد السبيل أمام فرقة الفن الشعبي اللبناني وفيروز والرحبانين.

ولقد جرى للعزيز حنكش وداع ضم العديدين من الاصدقاء والمعجبين الذين يترقبون عودة طلعه البهية وعودة أمير المجالس المحبب الى كل القلوب.

وفقه الله في مهمته واعاده الينا سالماً وفي أقرب وقت.

«زحلة الفتاة» - العدد ٣٥٩٠ - في ٢ أيلول ١٩٦٢

مشاريع نزل قادري للمستقبل

قال السيد نقولا الوف أحد أصحاب فندق قادري الكبير لموفد «الجريدة» الذي نشرنا جزءاً من ريبورتاجه في غير مكان من هذا العدد «لقد قمنا بإحداث تحسينات أساسية على ٥٢ غرفة مع الحمامات من أصل ٨٠ غرفة وجهزنا الصالونات بأحدث المفروشات.

«وقريباً ستشمل التحسينات الحدائق وسنجعل شلالات المياه تنساب من أعلى البناء الى الأحواض التي تطوق الفندق. وسننشئ بعض الجسور العريضة فوق النهر لتسهيل دخول وخروج الزائرين من وإلى الفندق والشارع العام».

«زحلة الفتاة» - العدد ٣٥٩١ - في ٩ أيلول ١٩٦٢

... تتمة الصفحة الاولى - الارشاد الرسولي...

الكرة في مرمى المسيحيين

في هذا السياق، توقف بدر عند كلمة البابا قائلاً: «تكلم الحبر الأعظم في كلمته الأولى عن جروح الشعب اللبناني، الا أنه يدرك تماماً معاناة المسيحيين في الشرق الأوسط أجمع. ومن المعروف أن قداسته لا يقدم الحل، كما أنه لا يجلبها، كونه لا يحمل أي مخطط سياسي. الا أنه يدعو الى تغليب كرامة الانسان فوق كل كرامة، والى إخماد الصراعات الدينية والانقسامات الطائفية». ويضيف: «في خضم الربيع العربي، بتنا نتكلم عن مجتمعات علمانية، مدنية، فصل الدين عن الدولة، وعن مجتمعات ديمقراطية سليمة تحتكم الى لغة الحقوق والواجبات، وهذا ما يسمى المواطنة التي تدعو اليها الكنيسة».

الإرشاد في خطوطه العريضة

الإرشاد على ما هو عليه بإختصار يستغرق مع الهوامش ثلاث صفحات من الصحف اليومية بالحرف الصغير المرصوص وهو يتضمن ثلاثة فصول. الأول حول الحياة المسيحية والحوار بين الأديان والهجرة. والثاني عن دور رعاة الكنيسة من بطاركة وأساقفة وكهنة واكليريكيين وعلمانيين. أما الفصل الثالث فيتكلم عن كلمة الله والليتورجيا والاسرار والصلاة والحج والبشارة والتعليم المسيحي، وأخيراً الخاتمة.

في الوقت عينه، لا يخفي بدر تخوفه من أن لا يتلقف المسيحيون جيداً رسالة البابا قائلاً: «بعد إنهاء البابا زيارته، تصبح الكرة في مرمانا في الشرق، لذا لا بد من قراءة الوثيقة بتمعن وعدم الاكتفاء بعنوانها العريضة. وهنا يكمن دور البطاركة والأساقفة والكهنة، وأيضاً المنظمات الرسولية والرعية في تجسيد حلقات نقاشية مستفيضة، لنتمعن في كل كلمة من الإرشاد. هذا الإرشاد هو خلاصة عمل وجهد كبيرين».

البابا في بعدا وعند الجميع

اعتبر لقاء بعدا في اليوم الثاني لزيارة البابا لقاءً نادراً شارك فيه نحو ٧٥٠ شخصية وهو من المرات النادرة التي يلتقي فيها هذا الجمع المتنوع. ومما ركز عليه رئيس الجمهورية في كلمته تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧٠١ والدعم الدولي للحوار اللبناني وتجنّب البلاد «التداعيات السلبية المحتملة مما يحصل حولنا... دون أن ننأى بأنفسنا عن التزام القضايا العربية المحقة وعلى رأسها قضية فلسطين والاهتمام برعاية عشرات الآف النازحين السوريين».

وفي رد الحبر الأعظم لفت قوله: «لقد اختار الله على ما أعتقد (هذه المنطقة) لتكون أنموذجاً يشهد أمام العالم انه بإمكان الانسان أن يعيش عملياً رغبته في السلام والمصالحة».

كما لفت توزع محطات الزيارة بين المذاهب الكاثوليكية الأربعة: الملكية - الأرمنية - المارونية والسريانية. وتميزت الزيارة برموز احتفالياتها الاربع الذي شكلت محطاتها الرئيسية الى جانب القداس الختامي الجامع في وصلة بيروت البحرية بموقع «البيلال» حيث التقت كل أطراف المذاهب دون تمييز.

١ - المحطة الأولى كانت في كاتدرائية مار بولس البطريركية للروم الكاثوليك في حريصا حيث وقع البابا الارشاد الرسولي الى الشرق الاوسط.

٢ - المحطة الثانية كانت في بزمار - كسروان حيث أقيمت مأدبة غداء في بطريركية الأرمن الكاثوليك.

٣ - المحطة الثالثة كانت في لقاء البابا بالشبيبة اللبنانية والعربية - من كل الطوائف وكل البلدان المجاورة في باحة الصرح البطريركي في بركري.

ومما قالته جريدة «الموند» الفرنسية الشهيرة:

«في الجو المتراجع (من الأحداث الدموية المتتابة في الشرق الأوسط) تتمنى سلطات لبنان أن تطلق الزيارة صورة مثالية عن لبنان «لبنان الرسالة» وهو الذي يتمتع «بالحرية» و«التعدد».

ويقول محمد السمك ممثل دار الفتوى في لجنة الحوار الاسلامي - المسيحي: «في الوقت الذي دعت فيه دول الخليج رعاياها الى ترك لبنان فإن مجيء البابا اليه هو دليل ثقة تجاه بلادنا ودورها في الشرق الأوسط».

وزادت «الموند»: «يخسر حزب الله كثيراً إذا اندلع نزاع داخلي في لبنان. لذا هو يؤثر الصوت المنخفض داخليا ويتلقى بصمت الانتقادات القاسية حول الوضع الحكومي الذي يسيطر عليه».

جعب: على المسيحيين مواجهة المخاطر

ومما قاله رئيس «حزب القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع «ان المسيحيين يملكون بمخاطر كبيرة جداً، وعليهم الاستعداد لمواجهةها وليس الهروب. وقد جاء البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٩٧ وأعطى جرعة أمل يوم كان الأمل مفقوداً. وزيارة البابا بنديكتوس السادس عشر تضيف الأمل فوق الأمل ومجرد وجوده أعطى الرسالة البعد الذي نريده وكل معناها اليوم هو بوجوده بيننا رغم كل المخاطر.

زحلة والربيع العربي الأستاذ ابراهيم مسلم

جوهري الربيع العربي الحرية والديموقراطية حيث يشكلان الهدف الأساسي لتحرك الشعوب فتراجعت كل المطالبات بالحقوق الطبيعية البديهية واقتصرت على هذين المطلبين الأساسيين فلا نجد مظاهرات مطالبة بالرغيف ولا بغيره من الأمور التي كانت مواضيع أساسية لتحرك الشعوب في الحقبة الماضية. هذا لا يعني عدم وجود أزمات في هذه المجالات بل إعادة جدولة الأولويات حيث تأكدوا أن الحرية والديموقراطية هما المدخل الأساسي لتحصيل كل حقوق الانسان الباقية.

لوصول الى هذه الأهداف كان لا بد من تخطي حاجز الخوف الذي استعملته الأنظمة طويلاً لكبح جماح الشعوب.

ان تخطي عامل الخوف حول حسم الصراع يذهب باتجاه انتصار مدوي للشعوب فلم تعد صالحة كل أسلحة الأنظمة وعلى رأسها مبدأ «فرق تسد» وأكبر تعبير كان في «ثورة الأرز» عام ٢٠٠٥ حيث تم تجاوز حاجز الخوف وسقط معه حاجز الطائفية فوجدنا الشعب من كل الطوائف والتنوع الاجتماعي يهتف لنفس الشعارات في نفس المكان. من هنا كانت شرارة تفجر نبع الربيع العربي فتناقلت وسائل الاعلام تفاصيل الحدث واهتم العالم أجمع من الرئيس الأميركي وصولاً الى أي إنسان ربما يعيش في مجاهل الصحراء، وتحول لبنان من ساحة لتنفيس الاحتقان الى مركز انطلاق واحد من أهم الأحداث التي أسفرت عن تغيير جوهري في مسار الأمور. فما قبل ثورة الأرز ليس كما بعدها في هذا الشرق العربي. مع انطلاق هذا الربيع نعيش اليوم مرحلة تاريخية أساسية تغييرية.

لقد شارك الشعب اللبناني بصناعة تاريخ المنطقة واضعاً حداً لنظرية ان الشعوب الصغيرة مغلوطة على أمرها مما أثبت أن التحول الكبير بحاجة قبل كل شيء لإرادة صلبة.

للربيع العربي أم حاضنة حمته وحافظت عليه حتى اشتد عوده وذلك لمدة تجاوزت ١٥٠ سنة. زحلة هي المدينة التي عاشت ومارست الحرية والديموقراطية طوال الحقبة البعيدة السابقة، فالقرار فيها كان دائماً جماعياً ومعبراً عن ارادة حرة فلا اقطاع ولا تحكم من شخص واحد ولا طبقية بل احترام كامل للقيم الانسانية الأساسية. ذلك أن القرار كان يؤخذ بالتشاور بين عائلات المدينة وبالاجماع دون انتفاء حق المنافسة السياسية الشريفة في سبيل الخدمة العامة كما أن التعاون بين المذاهب وصل الى حد الشراكة الكاملة حتى في الطقوس الدينية ووصلت الامور الى حد استضافة الامام موسى الصدر خطيباً في كنائسها.

لقد تجاوزت زحلة ومنذ مئات السنين عقدة الخوف فقاومت كل محتل وكل مستبد وتعاطفت مع كل ضيف ومضطهد فلم يكن لزحلة يوماً قائداً فرداً أو زعيماً واحداً بل تعددية مبنية على المساواة والاحترام والتعاون. هذه هي خصوصية زحلة الرحم التي حضنت الديموقراطية في هذا الشرق قبل تفجر نبع الربيع العربي.

الأب طوني رزق

الكنيسة تكرم الصليب المقدس



الصليب في الايمان المسيحي:
الصليب رمز الانسان المسيحي
الصليب رمز الخلاص والفداء
الصليب رمز الشجاعة
والاستشهاد
واشارة الصليب هي خلاصة
العقائد المسيحية.

فعندما نرسم اشارة الصليب نكون قد ذكرنا :
١- سر الثالوث : باسم الآب والابن والروح
القدس
٢- نعترف اعترافاً صادقاً بسر تجسد المسيح
٣- نعترف اعترافاً صادقاً بسر الفداء
لذلك يجب علينا اتقان اشارة الصليب والتأمل
بمعانيها كل مرة نرسمها.

هيلانة والدة الامبراطور قسطنطين الكبير
بالقرب من جبل الجلجلة ووضعت في كنيسة
القيامة، بقي في تلك الكنيسة حتى الرابع من ايار
سنة ٦١٤.

وعندما هاجم الفرس مدينة القدس
واحتلوها وهدموا كنيسة القيامة واخذوا عود
الصليب الى بلادهم. لكن الامبراطور هرقلوس
هاجم بلاد الفرس سنة ٦٢٨ وانتصر على كسرى
ملك الفرس وأرجع الصليب الكريم الى المدينة
المقدسة. وكان اشغال النيران على التلال من بلد
الى آخر العلامة المتفق عليها والمبشرة بعودة
عود الصليب الى مكانه في المدينة المقدسة.

ويذكر التقليد ان الامبراطور حمل على كتفه
العود الكريم وسار به في حفاوة الى الجلجلة،
وكان يرتدي افخر ما يلبس الملوك من ثياب،
والذهب والحجارة الكريمة في بريق ساطع. الا أنه
عندما بلغ الى باب الكنيسة والصليب على كتفه،
احس قوة تصدّه عن الدخول.

فوقف البطريرك زكريا، وقال للعاهل :
حذار ايها الامبراطور! ان هذه الملابس اللامعة
وما تشير اليه من مجد وعظمة، تبعدك عن فقر
يسوع المسيح، « ومذلة الصليب ». ففي الحال،
خلع الامبراطور ملابسه الفاخرة وارتدى ملابس
حقيرة وتابع سيره حافي القدمين حتى الجلجلة،
حيث رفع عود الصليب المكرم، فسجد المؤمنون
الى الارض وهم يرنمون :

**”لصليبك يا سيدنا نسجد،
ولقيامتك المقدسة نمجد“**

ان كلمة الله عند الهالكين جهالة
أما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله
تاريخ عيد رفع الصليب.



تقيم كنيستنا اليوم احتفالاً، خاصاً تكرم فيه
الصليب المقدس الذي رفع عليه السيد المسيح.
ويرتبط هذا الاحتفال بذكرى حادثة تاريخية
مفادها أن عود الصليب الذي اكتشفته القديسة

زحلة تودّع الاخوين معلوف



الفاجعة الاليمة. وكانت كنيسة وباحة مار جرجس للروم الأرثوذكس -
حوش الأمراء غصت بالمئات من المحبين والرفاق والاهالي الذين تقاطروا
لوداع الاخوين معلوف.
إن ”زحلة الفتاة“ تتقدم من أهل الفقيد ومن جميع أهالي حوش الأمراء
بأحر التعازي سائلين لهما الراحة الأبدية ولذويهما الصبر والعزاء.

ودعت زحلة إثنين من خيرة شبابها في مقتبل العمر هما الأخوان روبري
وجوني المعلوف اللذين قضيا بحادث سير مروع على طريق الدورة -
الكرنتينا.
وقد شيع اهالي مدينة زحلة وفعالياتها الفقيد معلوف الى مثواهما
الاخير في مدافن حوش الأمراء وسط اجواء من الحزن والاسى على هذه

صبي منذر ياغي

زحلة..... تسكن القلب دون استئذان



بعض المدن تسكن القلب دون استئذان ، وتصير خطوطاً جميلة وصوراً مشرقة في كتاب ذاكرتي ، وزحلة «عروس البقاع» واحدة من المدن التي اشعر بالحنين الدائم اليها، واحس بالسكينة والامان في ربوعها، ولعل ساعة الصفاء والانس تكون عندما التقى بها مع الاصدقاء والاحبة في احضان وادي العرايش قرب البردوني المغناج.

في زحلة نما حبي الاول والاخير وكتبت في احضانها قصائدي لحبيبة رسمت وجهها على قرص السماء وحفرت اسمها في استدارة القمر، وفي جامعة زحلة تلقيت دراستي، ولي في كل مكان في زحلة ذكريات واحلام، لم اشعر يوماً انني «غريب» عن هذه المدينة، فطيبة اهلها تجعلك تحس انك في «بيتك»، ولي في زحلة باقة من الاصدقاء والاهل والاحبة من زملاء الدراسة، الى زملائي الاعلاميين وغيرهم من الطيبين.

ففي زحلة قضيت ساعات وساعات مع الشاعر الراحل الكبير رياض المعلوف في منزله استمع الى شعره الشجي، ومن «استاذي» الدكتور انيس مسلم تعلمت في الجامعة اهمية الاعلام و تأثيره على الرأي العام والارادة الشعبية، ومن الدكتور ميشال رياشي تعلمت مفاهيم الدساتير والقوانين، ولعل اكثر ما افتخر به واعتزان اول تكريم لي كان على يد ابن زحلة الشاعر العملاق سعيد عقل الذي منحني جائزته على «كلمة شجاعة» وردت في احد تحقيقاتي في جريدة النهار في ١٣/١١/٢٠٠٢.

في زحلة صرخت مع السيادةيين والاستقلالين ” ارفعوا ايديكم عن لبنان ” وعلى منابرهم وقفت وتحدثت، وفي مقاهيها التي باتت منتديات تشبه ” الـ ” هايد بارك ” في بريطانيا تجادلنا وتناقشنا في قضايا المصير وقضايا الوطن ثم شربنا نخب لبنان .

زحلة التي نعتصر من دواليك خمر المحبة، ونتمتع برذاذ ” بردونيك ” طوبى لك يا عروساً مكلفة بالغار، ومزينة بسنابل الجنى والعطاء، ياجارة الوادي التي يحتضن قرميد منازلها العتيقة مواويل الذين رحلوا وشوشات السنونو، ففي كرومك الخيرة نرقب طلوع القمر، وهو يلون العناقيد بخيوطه الذهبية، وفي واديك نسهر حتى الصباح في ظل الحور وقرب النهر.

ففضل زحلة كبير علينا جميعاً، فهي الام الحاضنة لكل البقاعيين، انها مدينة الشجعان، و” مربي الاسودي ” فعند اسوارها وثغورها اندحر الغزاة والغرباء، انها دار السلام وساحة اللقاء، والمكان الذي يجمع الكل، وهي كانت ومازالت منارة الادب والشعر والفن و الثقافة، فكتب فيها الشاعر احمد شوقي اجمل قصائده، وغيره الكثير من الشعراء والادباء.

فيا زحلة انت القصيدة والموال والاغنية، وانت فرحنا ووجعنا، وانت الملاذ والامان، ففي ذلك تأخيناً والتقيناً، انت حبنا المشترك، حماك الله، وحمى اهلك، ويقاعك وحمى لبنان، كل لبنان.

فيا زحلة انا ابن مدينة الشمس ” بعلبك ” احمل اليك سلامات الاعمدة وتحيات الهياكل، واشواق الشجر في منتزه رأس العين، يا زحلتى الجميلة مباركة انت بين المدن يا عروساً تنام هادئة في ظل صنين وفي احضان السهل، فتحرسك السيدة العذراء، وتحملك بركة القديسين، فطوبى لك يا

زحلة انت دائماً تسكنين القلب والوجدان

مكتب لـ «حركة لبنان الشباب» في زحلة

محسن بعيداً عن العصبية والاصطفافات الطائفية. بعدها لبي الحضور دعوة المهندس فريجي الى حفل كوكتيل أقيم بالمناسبة في مكتبه حيث يقع مقر الحركة.



من اليسار الوزير السابق د. عادل قرطاس، المتروبوليت خوري، المهندس موسى فريجي، المقدم حداد، الرائد سلمان والرائد ديب.

من ضمن نشاطاتها في المناطق اللبنانية، افتتحت «حركة لبنان الشباب» مكتباً لها في زحلة يوم السبت ١ أيلول ٢٠١٢.

حضر الافتتاح ممثلو قوى الامن الداخلي، المقدم ادوار حداد والمديرية العامة للأمن العام الرائد سامي ديب، والمديرية العامة لأمن الدولة الرائد حسين سلمان، وبحضور حشد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية، وقد حضر أيضاً المتروبوليت اسبيريدون خوري ورجال دين، والوزير السابق عادل قرطاس ورئيس بلدية زحلة -معلقة المهندس جوزف دياب المعلوف ورئيس الجمعية اللبنانية للبيئة والصحة الدكتور فؤاد خوري.

الامين العام لـ «حركة لبنان الشباب» المهندس موسى فريجي رحب بممثلي الأجهزة الأمنية والتيارات الروحية، موجهاً تحية الى الجيش اللبناني على ما يقوم به من دور فاعل في هذه المرحلة الدقيقة لحفظ الأمن ولتجنيد لبنان أي خلل، مطالباً اللبنانيين الوقوف الى جانب المؤسسات الامنية والعسكرية لأنها الضمانة الوحيدة لبناء مجتمع

المحرر الاقتصادي

العلاج بالمسكنات

الحديثه كالاتصالات وخلافه.
خامساً: من أهم العوامل الجاذبة للاستثمار عاملاً الاستقرار الأمني والسياسي، فبدونهما عبثاً نحاول زيادة حجم الاقتصاد. هذا بالإضافة الى استقرار التشريع، فيغدو صاحب المال مرتاحاً الى مستقبل استثماره.

كل هذا يؤكد الحاجة لعلاقة جديدة بين المواطن والدولة مبنية على الثقة المتبادلة وتصبح الدولة وحدة متكاملة لا مجموعات متناقضة المصالح والأهداف والرؤية لا يجمع بين مكوناتها سوى أنها تعمل على أرض واحدة. هنا تكمن استحالة الانسجام بين الدولة والدولة لأن الواحدة تلغي الأخرى والتعايش مستحيل.

ان الدولة هي ظاهرة مؤقتة غير قابلة للحياة لأنها معاكسة لطبيعة سير الأمور فلا نجد بالعالم كله أي مثل على قابلية دويلة للحياة. من هنا نجد أنه كلما سارع أهل الدولة الى الاقتناع بعدم قابلية مشروعهم للحياة كلما سرعنا بحل الاشكالات واستقرار الأوضاع وتطورها على طريق تحسين حياة المواطنين.

إن أي علاج خلاف ذلك كما تحاول أن تفعل الحكومة حالياً هو علاج بالمسكنات يضاعف المرض مع الوقت ويهدد حياة المريض. فلنتجرد بعض الشيء من غرائزنا وأنانيتنا القصيرة النظر ونحكم العقل فننجد كلنا ولا سيغرق المركب بكل أهله.

إن جرس الانذار يدق وبقوة والأمور لم تعد تحتل وإننا نقضي بممارستنا هذه على التوصيف الذي أراده الطوباوي يوحنا بولس الثاني عندما قال «لبنان هو أكثر من وطن إنه رسالة».

أقرت الحكومة سلسلة جديدة للرتب والرواتب لتلبية حاجة ومطلب مزمين لكل العاملين في القطاع العام.

ولكي يستفيد أصحاب العلاقة فعلياً من هذه السلسلة يجب أن تذهب المعالجات في اتجاه مختلف عن المتداول حالياً سعيًا وراء تأمين الواردات الضرورية لتغطية الفروقات لذلك يجب:

أولاً: تحسين الجباية لواردات الدولة وخاصة الجمارك حيث يتجاوز الهدر مبلغ مليار دولار سنوياً، مما يحتم تحديث الادارة وفصلها عن السياسة.

ثانياً: إحياء عامل الثقة بين المواطن والادارة وخاصة لناحية الشفافية بحيث يتأكد المكلف إن ما يدفعه يذهب في الاتجاه الصحيح وهذا ما يتطلب ثقافة جديدة بالاتجاهين.

ثالثاً: إن زيادة مدخول الدولة يتأثر عكسياً في غالب الاحيان بزيادة الضرائب والرسوم لأنه يضعف من قابلية استجلاب رؤوس الأموال الجديدة. ان تحفيز الاستثمار من خلال تسهيل المعاملات الادارية وتخفيض الرسوم يكبر حجم الاقتصاد ويزيد من عائدات الدولة.

رابعاً: إن ترشيد الانفاق وتطوير بعض القطاعات الخدماتية عبر الخصخصة كالكهرباء والخليوي وخلافه يخفف من فاتورتي خدمة الدين وتسكير العجز ويساهم بتكبير حجم الاقتصاد والتعديل بحركة الأموال بحيث يذهب جزء من المدخول الى مجالات أخرى في قطاعي السياحة والتجارة. ان التطور الخدماتي يحفز المستثمرين خاصة في المجالات

Discovery Travel Agency

IATA **ASTA**

Mideast Assistance International S.A.L.

EUROCROSS assistance

DON'T TRAVEL without assistance

A broken leg in Paris?... health problem in the UAE?...
Lost luggage in Bolivia?... Our emergency alarm centers are one phone call away, wherever you are.

P.O.Box 122 Zahle | Lebanon | Georges Hrawi St.
Phone: 00 961 82 14 13 / 82 46 35 / 82 59 19 | Fax: 00 961 8 81 31 97
www.discoverytourism.com | E-mail: info@discoverytourism.com

www.mideast-assistance.com
www.facebook.com/mideastassistance
www.twitter.com/#!/MideastAssist

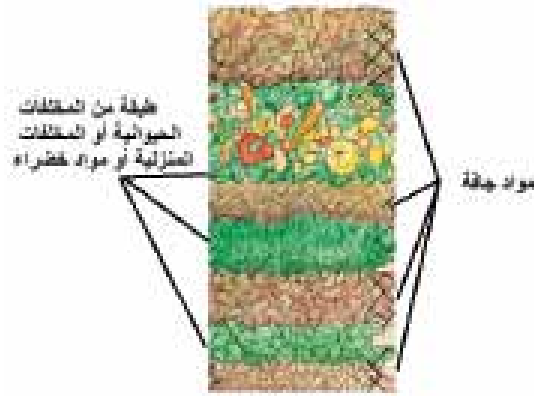
الكومبوست:

ما هو الكومبوست:

هو سماد عضوي متحلل بالكامل، ناتج عن عملية تخمير أي مخلفات كانت في الأصل نباتي أو حيواني بواسطة الكائنات الدقيقة، حيث تتم من خلال توفير ظروف بيئية ملائمة للكائنات الدقيقة التي تقوم بتحليل الكربوهيدرات والبروتينات الموجودة في المخلفات وتحويلها إلى مادة عضوية كاملة التحلل (الدوبال أو الكومبوست).

فوائد الكومبوست:

- 1- يعد الكومبوست مخزن رئيسي ومستمر للعناصر الغذائية الكبرى والصغرى.
- 2- يستخدم كمحسن أساسي للخواص الطبيعية والكيميائية للتربة حيث تعمل المادة العضوية المتحللة على تحسين بناء الأراضي الرملية وتجميع الحبيبات وزيادة قدرتها على الاحتفاظ بالماء، وتحسين التهوية وتبادل الغازات في الأراضي الطينية.
- 3- يوفر الكومبوست بيئة زراعية نظيفة للنبات لخلوه من مسببات الأمراض، النيماتود، بذور الحشائش وحشرات في كافة أطوارها.
- 4- تعمل المواد الدوبالية على تحسين السعة التبادلية للتربة فترفع كفاءة امتصاص الماء بواسطة الجذور والمحافظة على الاتزان البيولوجي للميكروبات في التربة.
- 5- كما أنه يحوي على المنشطات الحيوية والهرمونات الطبيعية اللازمة لنمو النبات



بالماء حتى يتم إرتفاع الكومة الى متران ثم ترش بالماء من الخارج.

يجب ترطيب الكومة مرة أسبوعيا في الشتاء ومرتين في الصيف بحيث لا تكون

جافة وغير مشبعة بالماء (رطوبة 40 - 60% ما يعادل رطوبة إسفنجة معصورة تقريبا) يتم قلب الكومة كل عشرة أيام في الشتاء وكل أسبوع في الصيف لتحسين التهوية خلال عملية التخمير.

تلعب الحرارة دورا أساسيا في عملية التخمير إذ يجب أن تكون بين 40 و 50 درجة (عندما ترتفع درجة الحرارة أكثر من ذلك يجب مباشرة عملية قلب الكومة) يستغرق نضج الكومبوست من 3 إلى 6 أشهر حسب نوع المخلفات النباتية.

علامات نضج الكومبوست:

- درجة حرارة الكومة لا تزيد عن حرارة الجو المحيط
- نسبة الرطوبة في الكومة حوالي 30%
- درجة الحموضة تتراوح بين 7.5-8.5
- نسبة المادة العضوية بين 30-55%
- اختفاء رائحة النشادر وكذلك عدم انبعاث روائح أخرى غير مرغوبة
- الكومبوست ذو قوام اسفنجي ولون بني داكن ولا يمكن تمييز مكوناته.

<http://www.alexagri.com/forum/showthread.php?t=14072> <http://www.organicsforall.org/compost/fig1.jpg>
http://wormcompostingblog.com/images/compost_leaf_pile_3.jpg
http://www.bentonswcd.org/projects/phs_compost/compost_pile-lg.jpg
<http://www.sweethomesanitation.com/images/finished-compost.jpg>
http://cdn.onlinecommercegroup.com/medium/compost_pile.jpg

إنتاج الكومبوست

إن إنتاج الكومبوست ليس معقدا وهو ناتج عن عملية تخمير يمكن لأي شخص أن يقوم بها في مزرعته أو على نطاق صغير في المنزل. اختيار مكان مناسب لإنتاج الكومبوست باعتبار أن الطن يشغل حوالي 6 م²، بعيد عن مناطق السكن، الشمس المحرقة، الرياح القوية والأمطار ومن المستحسن حفر قناة حولها بعمق 10-15 سم بهدف تجميع مياه التخمير وإعادة استخدامها في ري الكومة. بعد تقطيع المواد المستخدمة للكومبوست إلى أجزاء صغيرة (1-3 سم) توضع طبقة من المواد الجافة (كاربون/أزوت مرتفع) بعرض 2-3 متر وسمك 50-60 سم ثم توضع فوقها طبقة من المخلفات الحيوانية أو مواد خضراء (أزوت/كاربون مرتفع) بسمك 10-15 سم وترش بالماء للترطيب تكرر هذه العملية مع تناوب طبقات المخلفات الجافة والخضراء مع الرش



Ets. Rabih Hayek

Persian & European Carpets • Summer Furniture • Tel/Fax: 08/507622 Cell: 03/320622

مولد كهربائي في قوسايا



ضمن إطار البرنامج الإنمائي الخاص بمدينة زحلة وقضائها، قام حزب القوات اللبنانية - منسقية زحلة - بتقديم مولد كهربائي ٣٢٠ KVA ماركت فولفو موديل ٢٠١٢، مزود بكاتم للصوت إضافة الى كامل التجهيزات من كابلات ومحولات ولوازم التمديد الى أهالي بلدة قوسايا بحيث يوضع المولد بتصرف المجلس البلدي خدمة لجميع أهالي البلدة بيوتا ومؤسساتا وحتى لإنارة الطرقات العامة والفرعية.



KSARA RESIDENCES



OWNER: FAWZI LIANE
TEL: 03 854824

ARCHITECT: ELIE WARDEH
TEL: 03 615054

انطلاق العمل لتحديد منطقة صناعية في شرقي البقاع



ثم دعوة البلديات الى ارسال طلبات لهذه المدينة الصناعية مع القرارات البلدية التي تلحظ هذا الامر ومع صور جوية مع خرائط المساحة. وأشار الطويل ان الهم هو ايجاد شركة تعمل على تاهيل وتصميم المدينة الصناعية ومن ثم ايجاد الصناعيين واصحاب الرساميل الذي سيتوجهون حتما اليها بفضل الاعفاءات وقربها من الطريق الدولية المخصصة للتصدير والاهم انها مستثمرة بمبالغ زهيد جدا .



بعد تربل توجه الطويل وضاهر ورئيس اتحاد بلديات البقاع الشرقي رفيق الدبس، ورئيس اتحاد بلديات قضاء زحلة ابراهيم نصرالله، ورؤساء بلديات تربل، رعيت، ابلح وقوسايا الى المكان المتوقع ان تشاد عليه المنطقة الصناعية عند كنف السلسلة الجبلية الشرقية ضمن النطاق العقاري لتربل . وفي نهاية الجولة، اقام ضاهر مأدبة غداء على شرف الطويل بحضور رئيس بلدية زحلة-المعلقة المهندس جوزف دياب المعلوف، رئيس اتحاد بلديات الشرقي رفيق الدبس، رئيس اتحاد بلديات زحلة ابراهيم نصرالله، ورؤساء بلديات شتورا، رفاق، رعيت، تربل، قوسايا، كفرزبد، قاع الريم وأبلح.



بدعوة من رئيس قسم المناطق الصناعية في جمعية الصناعيين اللبنانيين ميشال ضاهر، تفقد مدير عام التنظيم المدني المهندس الياس الطويل منطقة شرقي البقاع وذلك في اطار انطلاق العمل لتحديد منطقة صناعية في شرقي البقاع.

وعقد الطويل عدة اجتماعات في قرى البقاع الشرقي بدءا من بلدية تربل حيث إطلع من نائب الرئيس المهندس فادي الخوري على الصور الجوية لبعض العقارات التي قدمتها البلدية من اجل انشاء منطقة صناعية بعد ان وضعت البلدية حوالي مليوني متر مربع من املاكها المسجلة باسمها في تصرف هذه المنطقة .

وبالمناسبة اكد ضاهر ان المنطقة الصناعية في البقاع الشرقي اصبحت اولوية ماسة للبقاعيين لما تحمله من حوافز متعددة لتفعيل الاقتصاد البقاعي لاسيما ان المنطقة ستلحظ اقامة معامل تصنيع زراعي وغذائي في منطقة يعتمد اقتصادها على الزراعة التي سيؤمن لها سوق تصريف اضافي من خلال هذه المنطقة، عدا عن فرص العمل التي ستوفرها وما تخلقه من عجلة اقتصادية مكتملة.

بدوره قال الطويل: ان الزيارة تهدف الى الاطلاع ميدانيا على الارض ومن



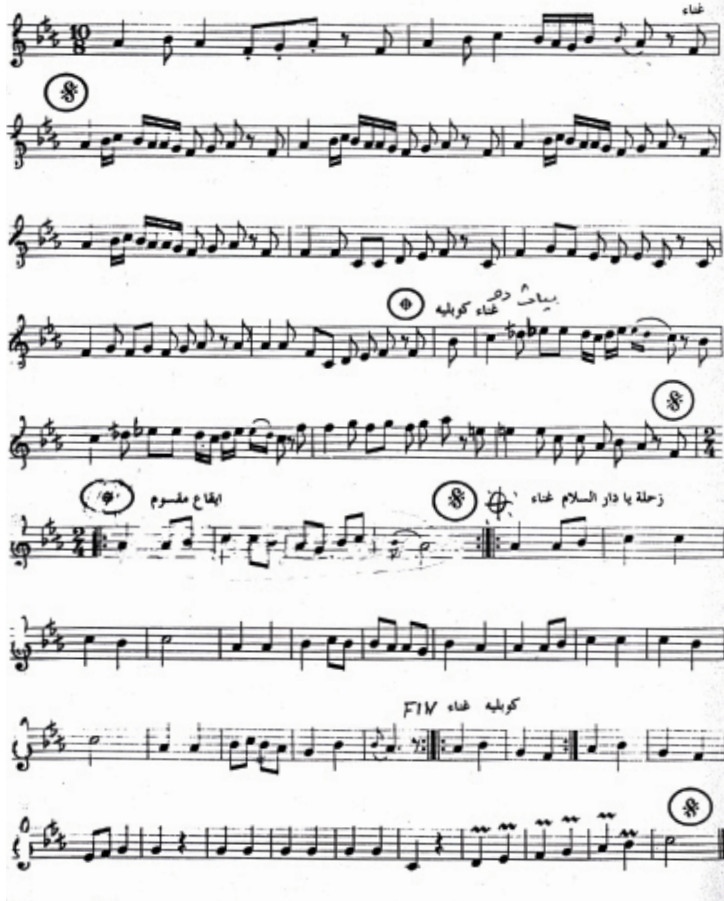
مؤسسة زحلة للبلاطون الجاهز



• هاتف : ٦٩٢٢٧٢ / ٢

رحلة عروس مزينة... نصا ولحنا ونوتة

رحلة عروس مزينة



نشيد زحلة، ينشده الزحليون بنشوة وفخر وكبر، رافق تاريخ زحلة الحديثة، وأضاف كثيرون أبياتاً إلى أبياته الأولى، وراح المنشدون يغنون به بأشكال لحنية مختلفة، وهذا ما دفع بالموسيقار المبدع غسان زرزور إلى بحث فني معمق تناول الأشكال المختلفة في غنائه وخلص إلى النغم الأساس واللحن الأصلي الذي إعتده ملحنه الأول، ورغبة منا في الحفاظ على التراث وعلى الموسيقى واللحن الأساسيين، نبادر إلى نشر النوتة التي دونها الموسيقار زرزور مع عدد من الأبيات التي ترافق مناسبات وأعياد زحلة. وتجدر الإشارة إلى مقدمة "زحلة يا دار السلام" التي انشدت في مهرجان "أصداء بردونية" وهي من نوع الحداء "زحلة عروس مزينة".

ومزينة برجالها
حدود الدني عتلالها

فيك مربي الأسودي
الموت بيوز البارودي

ما في قوة تعادينا
بنخوة أهلي وجدودي

وجراس المجد تنادي
موتو ولا تذلو صمودي

شرب العرق عادتنا
بتعطى لذة وبرودي

صبتن بكل البلدان
فيكي جتمع الأسودي

زحلة عروس مزينة
ورجالها ملوى الدني

زحلة يا دار السلام
عالضيّم ولا ما مننام

فيما ببشهر ماضيها
بظل الأرزات رينا

لما بقعد بالسوادي
وزحلة تنده يا ولادي

زحلة زحلة زحلتنا
والبردوني ميتنا

شبان زحلة يا كدعان
زحلة يا دار الأمان

حيث جرت دماؤكم... لن ينمو النسيان أبداً!

وصمود خلقنا لنكون؛ أسياؤ عهد وقرار لا سيّد
علينا دُعيّا لنكون؛ قوات الوطن وقوة الأرز
وخطها الأحمر وجِدنا لنكون

طننا يا حُلماً عصى على الموت والاغتيال ...
لأجلك سطرنا بجبر الشهادة تاريخاً أبيضاً
ناصعاً؛ وسنخطّ بنصال عقولنا وأقلامنا
مقاومة سياسية ديمقراطية

نعم! لكل معركة سلاحها، ورجالها، وأساليبها...
وسلاح الكلمة اليوم هو أمضى أسلحتنا... اخترناه
طوعاً، اخترناه كلمة وموقفاً واحداً، يتصدى
للباطل ويهاجمه؛ اخترناه رأياً واحداً، ينتصر
للحق ويدافع عنه؛ اخترناه حقيقة واحدة ساطعة
نقية،

لبناننا... من إيمان الأعمى شحذنا النور ومن
سرير المخلع نشدنا المسير... ومن الحجر المدرج
على قبر إلينا تلمسنا وسنتلمس أبداً ودائماً من
أجلك القيامة؛ لبناننا... «أرضك وشعبك وحريتك»
معادلة رسمت هويتها على مولدنا وتاريخنا
حتى النهاية.

عيوننا لا تبكيهم... كباراً كانوا في عطائهم ما
بخلوا

د.ميراي ابي شهلا

المقاومة المسيحية تزأج لا انفكك منه
إنطقي يا سهول لبنان، وصخوره، وأوديته،
وشطانه؛ حدّثي عن عمق الاضطهاد الطويل، عن
تاريخ ثورات الظلم والاحتلال، عن نهر الدماء
الذي جرى

بربك إشهدي للحقيقة كي لا ننسى فتكون
الخطيئة مميتة؛ إشهدي كي لا تتكرر الخطيئة
فتمسي جريمة لا تغتفر

بربك اصرخي، وبأعلى الأصوات رددي: في
أعماقي أيقونة مقدسة، أيقونة الآم وآمال
وتضحيات؛ في أعماقي دماء لا هفّة للحق تصرخ
"قايين قايين لم تقتلني؟"

إسمعوها، قولوا لها ولسان الحكيم، وبصلايته،
وبصدقه: لن يشغلنا عمّا حدث في أمسنا ما هو
مفاجيء لغدنا؛ لن يناموا قريري العين قاتليكم،
لا يطيب لهم أن تلامس أذانهم أحاديث الساعات
السود والليالي المظلمة ... لا بد لفجر الحقيقة أن
ينبلج شأواً أم أبوا!

وطننا يا من لأجلك إرتشفت كؤوس الموت
نهما ... غد بجراحك جذور القضية فتثمر أملاً،
إمزج بدماء بنيك دموعك فتزهر فرحاً؛ أرشدنا
إلى الحقيقة والحق، أدخلنا إلى أعماقها، صلنا
بأحاديثها التاريخية ... لنعيّ أننا: رجال مقاومة

حيث جرت
دماؤكم... لن ينمو
النسيان أبداً!
لبناننا! ... لن
تكون من واقع
مترد يوماً خائفاً
هارباً؛ لن تنعت
بالخطأ التاريخي
ولن تسمى وطننا
بديلاً

لن نرضى أن
تكون لولاية الفقيه أبداً جزءاً أو امتداداً؛ لن تبقى
لصراعات ومساومات إقليمية ودولية دائماً
ساحة أو مرتعاً

لقدرية تاريخ يلغي وجود لبنان "الدولة
والكيان"؛ لقدرية تاريخ زائف ملطخ بجبر
الخوف يسلب "الحرية وكرامة الإنسان"
نقول: مهلك!... فلا غربة بين "تاريخ ووطن
وشعب"؛ مهلك لن نستسلم لقدرتكم لن نكون من
قرائك

صبرك!... فلعل يوم صليبه ولكل يوم فجره، ولكل
يوم قوته وقواته
فبين تاريخ هذه الأرض المقدسة وبين تاريخ





Provided by **mccg**

تداول الفوركس والسي اف دي مع اف اكس سي ام مينا قوة عالمية، حضور محلي

استفد من خبرة عالمية

- تداول على أسعار من عدة بنوك عالمية
- تداول بسهولة على منتجات عالمية خاتمة على جوائز
- لا عمولات
- تنفيذ الفوركس دون عتبة مقاصد

استفد من المزايا المحلية التالية

- دعم محلي 24/5 باللغة العربية، الانكليزية او الفرنسية
- مكاتب محلية في بيروت ودبي
- تسهيلات للتمويل المحلي
- أدوات تعليمية محلية



Follow Us:



FXCM MENA
Beirut (L) +961 3 355 5555 | Dubai (L) +971 4 440 2211
Bank Street, 12th Floor
P.O. Box 11000 | Beirut | Lebanon

Dubai (L) +971 4 440 2211 | F.O. Box 4711001
Dubai (L) +971 4 440 2211 | F.O. Box 4711001
Dubai (L) +971 4 440 2211 | F.O. Box 4711001

طبع من عددي «زحلة الفتاة» رقم 5243 و 5244 - 10000 نسخة من كل عدد وزعت بكاملها

إخراج فني وطباعة
hpress

زحلة - ٨/٩٢١٩٩٩

تسويق وإعلان
رانيا نصار

e-mail: zahlealfatat@hotmail.com ; zahleelfatat1910@hotmail.com - tel/fax: 08/800538

مسؤول مالي
كميل شدياق

مدير إداري
ميشال أبو عبود

رئيس التحرير المسؤول
جان بخاش

مؤسسها
شكري بخاش
ابراهيم الراعي

